أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء متطلبات نظام الدمج.

د/ سيدة سلامة محمد محمود

مدرس بقسم أصول التربية – كلية التربية بالغردقة

جامعة جنوب الوادي

أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء متطلبات نظام الدمج.

د. سيدة سلامة محمد محمود

المستخلص:

هدف البحث إلي التعرف علي واقع نظام الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة البحر الأحمر، من خلال التعرف علي أدوار المعلم العادي بفصول ومدارس الدمج ومن ثم تقديم تصور مقترح للأدوار المقترحة للمعلم في ضوء نظام الدمج، واستخدم البحث المنهج الوصفي في تحليل نظام الدمج والتعرف علي متطلبات الدمج بالمدارس الابتدائية وانعكاساتها علي أدوار المعلم، وسبل نجاحه ومعوقاته، واهم المشكلات التي يواجهها، واعتمد البحث في تحقيق ذلك علي مقابلة شخصية مع عينة عشوائية من معلمي الفصول والمدارس المطبق بها نظام الدمج للتعرف علي واقع الأدوار الحالية للمعلمين، كما اعتمد البحث علي الاستبانة كأداه رئيسه طبقت علي عينه من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وبعض موجههي الدمج، واشتلمت الاستبانة علي (١٦) دور رئيس للمعلم و(١٠٧) دوراً فرعيا ومهمه لتحقيق تلك الأدوار. الكلمات مفتاحيه: (معلم الدمج وأدواره- متطلبات الدمج- مشكلات الدمج- أهمية الدمج وفوائده)

Suggested Roles for Teacher in Primary Schools in the Light of Mainstreating Requirements Systeam.

Abstract:

The gool of the research is to identify the reality of mainstreaming system in primary schools at the Red sea governorate by recognizing the roles of ording teacher in the classes and school of mainstreaming then provide a suggested scenario for the suggested roles of the teacher in the light of mainstreaming system.The research used the descriptive approach in analyzing the mainstreaming sytem with its requirements in primary schools, reflections on teacher roles, ways of its success and obstacles with its most important problems. The research based on a personal interview of arandom saple classroom teacher and schools that applied the system of mainsreaming to indentify the reality of current roles for teachers. The research also used the questionnaire that was applied on teaching staff in faculty and some guides of mainstreaming system.This questionnaire includes 16 main roles for teacher and 107 secondary roles and tasks to a chive those suggested roles.

مقدمة.

يعد توقيع مصر علي الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأطفال المعاقين ديسمبر ٢٠٠٦، اعترافاً رسمياً بضرورة كفالة وحماية المعاقين علي قدم المساواة مع العاديين، حيث صدر القرار الوزاري لدمج الأطفال من ذوي الإعاقات مع أطفالهم العاديين ، وتم العمل به من العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، والقرار المعدل لسنه (٢٠١٧).

حيث نص القرار بتطبيق نظام الدمج للطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومية، والمدارس الخاصة، ومدارس الفرصة الثانية والمدارس الرسمية للغات، المدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال [١].

ويعد الدمج التربوي عملية تعتمد علي فلسفة إنسانية وأخلاقية ترتكز علي تحقيق المساواة بين المتعلمين في نظام تربوي يسعي إلي تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، وإحداث تغيير في البيئات التعليمية الجديدة وتذييل العقبات التي تواجهه، بما يلبي احتياجاتهم ويوفر لهم فرص النمو الأكاديمي والاجتماعي.

حيث أشار الزيات إلي أن هذه الفلسفة قامت علي عدد من الأسس تمثل مبررات فلسفية ومنهجية للمدمج منها، أن تعدد الإعاقات لدي ذوي الاحتياجات الخاصة ينتج عنها تباين لاحتياجاتهم التعليمية والاجتماعية والانفعالية وهذا قد لا يتوفر في نظام العزل، إضافة إلي تواجد هؤلاء التلاميذ في البيئات المعزولة لا يوفر لديهم النزعة والرغبة في تغيير أوضاعهم، لافتقار البيئة الحاضنة لهم لنماذج الأقران العاديين والمتميزين التي تستثير لديهم هذه النزعات[٢].

---

(١) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧): قرار وزاري (٢٥٢)، **بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام**، المادة الأولي، القاهرة.

(٢) فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٩): **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: الفلسفة والمنهج والآليات**، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص٤٤.

فهي فلسفة تركز علي الجانب الاجتماعي للإعاقة وليس الجانب الطبي، حيث تقدر ما لدي الطفل من جوانب قوه، وتؤكد علي توفير المصادر اللازمة لتلبية احتياجات مختلف الأطفال، كما تركز علي تهيئة المجتمع وتدريب الأهل والأخصائيين والمعلمين، وكون المشكلة في الغالب في المجتمع والنظام التربوي وليس الطفل فجميع الأطفال يستطيعون التعلم ويحتاجون للدعم والمساندة [١].

أي أنها فلسفة تعتمد علي عده مبادئ منها:

- الاعتراف بالطفل المعاق وطبيعته والتعامل معه كفرد له طبيعته المستقلة وتيسير كافة الإمكانات بما يتناسب مع احتياجاته الخاصة.
- تعكس فلسفة الدمج تطور نظام رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق تكافؤ الفرص بغض النظر عن أي اعتبارات.
- استثمار الطاقة البشرية من المعاقين علي قدر إمكاناتهم وقدراتهم.
- تحقيق التكيف الاجتماعي للطفل المعاق، من خلال برنامج الدمج التربوي باعتباره أولي خطوات الدمج الكلي في المجتمع، حيث يساعد نظام الدمج علي تحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي وتحقيق العلاقات الاجتماعية بحيث توفير فرص التفاعل الاجتماعي بين أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، وأيضاً تحسين مستوي تحصيلهم ومهاراتهم الأكاديمية.

حيث أشارت دراسة 2015(Heather Rachelle) إلي أهمية نظام الدمج في تنمية المهارات الاجتماعية وأن الطلاب الذين يتعلمون في بيئة اقل عزلة ومع أقرانهم العاديين تنخفض لديهم معدلات السلوكيات الشاذة [٢].

---

(١) نجيب خزام (٢٠١٠): مدخل إلى الدمج والى التربية الدمجية الاحتوائية، **بحوث مؤتمر واجب المجتمع تجاه الطفل ذي الإعاقة**، في الفترة من ٢ :٤ فبراير، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص ٣٠-٤٠.

(2) Heather, R, (2015); A Study of the Social and Emotional Growth and Development of Student with Disabilities in an Inclusive Setting in an Inner –City Middle School, **PHD**, Gardner- Webb University.

ويعد النظام التعليمي نظاماً له مدخلات ومخرجات، وكفاءة مخرجات ذلك النظام تعتمد علي كفاءة مدخلاته وعملياته، ويعد المعلم بصفه عامة من العناصر الرئيسة لمدخلات النظام التعليمي، وتحتل قضية إعداد المعلم والصفات الواجب توافرها وأدواره اهتمام العديد من الدراسات علي مر العصور ما بين نواحي عقلية ومعرفية وشخصية، وفي ظل نظام الدمج فإن المعلم يحتاج إلي المزيد من الاهتمام والإعداد لأنه مطالب بالعديد من الأدوار الجديدة التي تتطلبها فئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاج التعامل معهم معلم علي قدر كبير من المعرفة بخصائصهم وسماتهم وكيفية التعامل معهم وأدوار تناسب الوضع الحالي.

فالمعلم المطلوب هو معلم يعد ليتعامل مع تلاميذ ذوي خصائص وحاجات نفسية وقدرات بدنية وعقلية خاصة، فهو مطالب بفهم تام لخصائص تلاميذه النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم والتي تختلف عن العاديين وبينهما فروق فردية شاسعة، كما انه مطالب بتقديم ما يناسب بالأساليب والطرق التي تتمشي مع مستوياتهم المتباينة، أي انه يحتاج إلي كفاءة خاصة وقدرات عالية ومهارات وادوار متنوعة [١].

ولأن نجاح نظام الدمج يعتمد بصورة كبيرة علي توافر مقومات وركائز رئيسة في البيئة التعليمية الجديدة الحاضنة لنظام الدمج من أهمها، المعلم حيث أشارت دراسة "الشخص " إلي أهمية الربط بين نجاح نظام الدمج وتوفير التجهيزات، وتغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من مدرسين، ونظار وموجهين وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة ايجابية في نجاح إدماجهم في التعليم [٢].

(١) خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠١١): الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقلياً في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٢، ع٨٥**، ص٢٦٩.

(٢) عبد العزيز الشخص، زيدان السرطاوي (١٩٩٨): احتياجات أولياء أمور الأطفال المعوقين لمواجهة الضغوط النفسية. **المؤتمر القومي السابع "ذوو الاحتياجات الخاصة والقرن الحادي والعشرين في الوطن العربي في الفترة من " ٨-١٠ ديسمبر**، القاهرة، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، ص٥٥.

كذلك ينبغي قبل تنفيذ أي برنامج للدمج توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعدادهم إعداداً سليما للتعامل مع العاديين والمدمجين، ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهه الحاجات الخاصة لديهم في فصول العاديين [١].

كما أيدت ذلك دراسة أخري حيث أشارت إلي أهمية دور المعلم في نجاح برامج الدمج وتسهيل إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس، وان المعلمين الذين لديهم معرفة مسبقة بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة يكون لديهم استعداد أكثر لتقبل فكره الدمج، ولذا اهتمت الدراسة بضرورة إعطاء دورات تدريبية للمعلمين بنظام الدمج وخصائص المدمجين[٢].

ويتضح من ذلك أن نجاح عملية الدمج يحتاج إلي توفير العوامل المساعدة، والتي من أهمها المعلم، والمعلم لا يستطيع أن يكون فعال في الدمج بوضعه الحالي، ومن ثم يحتاج إلي إحداث تغيير في أدوارة التقليدية إلي ادوار أخري جديدة تناسب التلميذ العادي وذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة مع تعدد الإعاقات بين ذوي الاحتياجات الخاصة ما بين إعاقات سمعية وبصرية وإعاقات حركية وذهنية وأيضا بطيئو التعلم، الذي يفرض علي المعلم العادي ضرورة التثقيف الجيد بخصائص واحتياجات كل فئة وكيفية تكيف التعلم وفق هذا التنوع

مشكلة الدراسة.

يعد الدمج التربوي هو حلقات أو بداية لتحقيق الاندماج الكامل لهذه الفئات في المجتمع، فمن خلالها يستطيع التلاميذ أن يتمكنوا من تنمية النواحي الاجتماعية من خلال

---

(١) حنان السيد وصادق، فاروق محمد زيدان (٢٠٠٩) الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ ، **مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية**، ص٤٢٥.

(2) Jessica ,R (2016): The Role of Teacher Preparation for Inclusive Classroom Settings**, PhD**, Missouri Baptist University.

ما يكون من علاقات اجتماعية مع أصدقائه في المدارس العادية، كما يكتسب الثقة بالنفس، وبدون تلك البداية لن يكون قادر علي تحقيق الاندماج الكامل ويكون عنصر فعال في المجتمع. ولقد أشارت العديد من الدراسات إلي أن تطبيق فكرة الدمج فكرة يشوبها العديد من التحديات من أهمها اقتناع المعلم بفكره الدمج نظراً لتعدد وتعقد الأدوار والمهام التي أصبح مطالب بها، إضافة إلي ضعف خبرة بعض المعلمين لإمكانات واحتياجات ومطالب ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تلبيتها في العملية التعليمية وكيفية التعامل معها، وما يلزم ذلك من إحداث تعديلات في المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم لتناسب التلميذ المدمج والتلميذ العادي.

حيث أشارت دراسة "انتصار علي" إلي أن من المشكلات التي واجهت نظام الدمج تركيز المدارس العادية علي التحصيل الدراسي فقط وهذا لا يتناسب مع الطفل المدمج، إضافة إلي قلة الإمكانات البشرية اللازمة لتنفيذ منهج شامل للتلميذ العادي والمدمج والعجز الواضح في إعداد متخصصين من القادة والمعلمين المؤهلين [(١)].

واهتمت دراسة أخري بعمليات التأهيل والتدريب للمعلمين لنجاح نظام الدمج وسهولة تطبيقه ، وأهمية إنشاء مدارس جديدة لاستيعاب التلاميذ المدمجين ، وإعادة النظر في المناهج الخاصة بالطفل المدمج وضرورة عمل دورات تدريبية للمعلم المستجد لزيادة تأهيله وإعداده مع الطفل المدمج ودورات تدريبية مستمرة أثناء العمل[(٢)].

ولم تختلف النتائج كثيرا في دراسة " Lau Mui" والتي أشارت إلي افتقار معلموا التعليم العادي إلي كيفية التعامل مع إجراء تعديلات بالمناهج والخطط الدراسية، إضافة إلي الصعوبات التي تواجههم في التعامل مع بعض السلوكيات الصعبة الناتجة عنهم،

(١) انتصار محمد علي (٢٠٠٢): دمج الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأساسي في مصر علي ضوء مفهوم الاتجاهات العالمية المعاصرة، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٢-١٤**، القاهرة، ص ٢٩٩.

(٢) عادل عبد الله (٢٠٠٧): متطلبات الدمج الشامل للأطفال غير العاديين في مدارس التعليم العام رؤية مستقبلية، **المؤتمر العلمي الحادي عشر " التربية وحقوق الإنسان"، ٧-٨ ماي**و، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٧، ص٥٦٠.

وافتقارهم للأدوات والاستراتيجيات والمعرفة لمعالجة كل هذه التحديات علي نحو فعال[١] ولان التعامل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلي معرفة بتلك الاحتياجات ومن ثم فهو يحتاج إلي التعاون مع معلمي التربية الخاصة لكثرة معرفتهم بسمات وخصائص التعامل مع تلاميذ الدمج وضعف تلك المعرفة عد المعلم العادي وهذا ما أشارت إليه دراسة" "Bennett "[٢].

ولأن فلسفة الدمج تتطلب تغيراً في أدوار ومهام المعلم العادي لتلبية احتياجات جميع المتعلمين العاديين وغير العاديين فقد دفع هذا العديد من الباحثين إلي الاهتمام بدراسة الكفايات الواجب توافرها في المعلم العادي ببرامج الدمج حيث توصلت احدي الدراسات إلي أن أهم الكفايات الواجب توافرها بمعلم الدمج هي كفايات تدريسية والكفايات المعرفية والمهارية والكفايات الوجدانية الشخصية،وأيضاً الكفايات المهنية والاجتماعية [٣].

بينما رصدت دراسة أخري مجموعة أخري من الكفايات تمثلت في كفايات خاصة بصعوبات التعلم، والتربية الخاصة، وكفايات أساليب التعلم والصحة النفسية والإرشاد لنفسي، وأيضاً كفايات خاصة بالنمو في الطفولة والمراهقة وأخيراً الاختبارات والمقاييس النفسية [٤].

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية الدمج في تحسين المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وإعطائهم الفرصة للتعلم وسط زملائهم العادين والتغلب من خلالها علي سلبيات العزل، إلا أنها يشوبها من الصعوبات يمثل المعلم عنصر رئيس فيها، حيث يحتاج تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في كثير من الأحيان إلي إتباع أساليب خاصة

(1) Lau Mui&, et al (2014): What predicts teachers' acceptance of students with special educational needs in kindergarten**? Australian Journal of Educational** & Developmental *Psychology*. *14*, p 60-70.

(2) Bennett, D. & Fisch, A. (2013). Infusing co-teaching into the general education field experience. **Interdisciplinary Journal of Teaching and Learning**, *3*(1),p 18-37

(٣) خالد رمضان عبد الفتاح: **مرجع سابق،** ص٢٩٥.

(٤) خديجة أحمد احمد السياغي (٢٠٠٤): الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام رعاية ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين، **المؤتمر العلمي السادس عشر" تكوين المعلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر، ٢١-٢٢ يوليو،** ص٢٥٧.

بهم وأدوات ومواد تعليمية وأجهزه جديدة علي المعلم العادي، وكذلك مساعدتهم علي التعامل مع الأنشطة التعليمية والاجتماعية والرياضية داخل مدارس التعليم العام، وكل ذلك يتطلب بالدرجة الأولي الاهتمام المعلم القادر علي القيام بأدوار جديدة غير تقليدية بحيث يصبح الهدف الأساسي هو توفير التعليم الملائم لجميع التلاميذ علي حد سواء.

وقد أجرت الباحثة مقابلة مع خمسة عشر معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية ووجهت إليهم خلال المقابلة الأسئلة التالية:

- ما المقصود بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرس العاديين.
- هل توافق علي فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.
- هل لديك معرفة بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ما الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها معلم الفصل في ظل نظام الدمج.

وقد جاءت معظم إجابات المعلمين التي دونتها الباحثة تشير إلي:

- وجد تصور واضح لدي المعلمين لمفهوم الدمج، حيث جاءت إجاباتهم بأنه إلحاق تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العادين وفق نصوص ومواد القرارات الوزارية المنظمة لتلك العملية وحسب درجة ونوع الإعاقة، أما بالنسبة للسؤال التالي فقد وجدت الباحثة تباين في أراء المعلمين والمعلمات في فكرة الدمج بين مؤيد ومعارض، فمن أيد برر ذلك بحق التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والمساواة بينه وبين التلاميذ العادين في التعليم والحياة الاجتماعية بصفة عامة، إلا أن اغلب العينة رفضت فكرة الدمج، وقد بررت العينة بضعف معرفتها بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، وكثافة الفصول وصعوبة المناهج الدراسية وتكدسها.
- كذلك وبناء علي رفض اغلب العينة علي فكرة الدمج والأسباب التي تدفعهم لذلك فقد تردد المعلمون الذين أجريت معهم المقابلة بين من يري انه علي دراية بخصائص تلك التلاميذ وبين من يري أنها بعيدة عنه.
- أما فيما يرتبط بأدوارهم كمعلمين فقد جاءت الإجابات تركز علي ادوار المعلم التقليدية تلك التي تركز في غالبيتها علي نقل محتوي الكتاب المدرسي، ورأي

آخرون انه في ظل الجداول التدريسية الحالية لا يوجد وقت كاف ليقم المعلم بأدوار جديدة خارج نطاق تدريس محتوي المادة، وهو ما لا يتناسب مع متطلبات الدمج والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد أسهم كل ما سبق في دفع الباحثة نحو القيام بدراسة لتحديد مجموعة من الأدوار المقترحة للمعلم بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظام الدمج،

وبناءً علي ما سبق تتحدد مشكل الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما المقصود بنظام الدمج– مفهومه– أهميته؟
٢. ما واقع نظام الدمج بالمدارس الابتدائية، وما أهم مشكلاته؟
٣. ما متطلبات الدمج بالمدارس الابتدائية للعاديين وانعكاساتها علي ادوار المعلم ؟
٤. ما الأدوار المقترحة للمعلم في ضوء نظام الدمج بالمدارس الابتدائية؟
٥. ما التصور المقترح للأدوار المقترحة للمعلم بالمدرسة الابتدائية في ضوء نظام الدمج؟

أهداف الدراسة:

يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف علي المقصود بنظام الدمج– مفهومه– أهميته.
٢. سرد نظام الدمج بالمدارس الابتدائية والتعرف علي ابرز المشكلات التي يواجهها.
٣. رصد متطلبات الدمج بالمدارس الابتدائية وانعكاساتها علي ادوار المعلم.
٤. عرض مجموعة من الأدوار المقترحة للمعلم في ظل نظام الدمج وبعض المهام الخاصة بكل دور.
٥. تقديم تصور مقترح للأدوار المقترحة للمعلم في ضوء نظام الدمج.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في عدد من النقاط من أهمها:

١. قد تفيد الدراسة الحالية المعلمين من خلال توفير قائمة بأهم الأدوار المقترحة وسبل تحقيقها سواء لزيادة ايجابية اتجاهات المعلمين أو لتعديل اتجاهاتهم السلبية حيال موضوع الدمج.
٢. من المأمول أن تفيد الدراسة الحالية كليات التربية وذلك لإعادة النظر في برامجها ومقرراها التربوية بحكم موقعها الأساسي في إعداد المعلم التربوي.
٣. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات متنوعة لرصد ما يستجد من ادوار لمعلم المدارس العادية في ظل نظام الدمج.
٤. أهمية هذه الشريحة من فئات المجتمع، وان نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة هو أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة بصفة خاصة، وفي ومجال التعليم بصفة عامة، لإحداث التكامل التربوي لهذه الفئة.

المنهج والأدوات:

يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي، لملاءمته لطبية وأهداف البحث من حيث جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، حيث يهتم هذا المنهج بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها بجانب تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، حيث لا يقتصر علي جمع المعلومات فقط وإنما يتضمن قدراً من التفسير[١] .

وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية من حيث جمع المعلومات عن نظام الدمج، واهم متطلباته واهم المشكلات التي يواجهها، والأدوار التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بما يتناسب مع التلميذ العادي وذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال ذلك يمكن التوصل إلي مجموعة من الأدوار المقترحة للمعلم في ضوء نظام الدمج.

أداتا الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي الأدوات التالية:

(١) محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون(٢٠٠٠): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية،** القاهرة، مكتبة الانجلو، ص١٠٨.

١. المقابلة: واستخدمتها الدراسة في التعرف علي الواقع الفعلي للأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم في فصول ومدارس الدمج، وطبقت علي عينه قدرها (١٥) معلماً ومعلمة من المدارس العادية المطبق بها الدمج.

٢. الاستبانه: واستخدمتها الدراسة الحالية علي عينة قوامها (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس، وموجهي الدمج بمحافظة البحر الأحمر.

الدراسات السابقة:

تعرض الدراسة فيما يلي الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

هدفت دراسة بعنوان **الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي العلوم للمدرسة الشاملة(٢٠٠٢)**: رصد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي العلوم بمدارس الدمج الشامل، كما تناولت الدراسة برامج إعداد وتدريب المعلمون قبل الخدمة، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة الأخذ بنظام إعداد المعلم الشامل للمعاقين والعاديين معا، وضع مقررات خاصة بتعليم المعاقين في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة [(١)].

بينما هدفت دراسة أخري بعنوان "**ادوار ومشكلات إدارة مدارس التعليم الأساسي (٢٠٠٩)**: تحديد أهم المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية وتعوق الدمج الشامل بمدارس التعليم الأساسي، وتحديد الأدوار المستقبلية للإدارة المدرسية في ظل الدمج الشامل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب دلفي، ومن ابرز ما توصلت إليه الدراسة وجود بعض المشكلات التي تواجه المدارس منها ارتفاع كثافة الفصول الدراسية، ضعف معرفة المعلم والمدير بخصائص المعاقين، وضعف تقبلهم لفكرة الدمج، وأوصت

(١) عبد العليم محمد عبد العليم (٢٠٠٢): الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي العلوم للمدرسة الشاملة، **المؤتمر العلمي السادس " تحديات الواقع وأفاق المستقبل"، مؤتمر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون**، كلية التربية، جامعة المنيا.

الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلم والمدير تهدف إلي تطوير قدراته للقيام بأدواره في ظل مدخل الدمج الشامل(١) .

وتناولت دراسة " **دراسة عبد المطلب القريطي(٢٠١٠)** " دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام: الدمج ودوافعه والفوائد المتوخاه منه، أيضاً التعرف علي مستلزمات تطبيقه، وأشارت الدراسة إلي أهمية برنامج الدمج، وتوصلت أيضاً إلي أهمية إعداد كوادر بشرية وإدارية تعليمية متفهمه لفلسفة الدمج وأهدافه، وداعمة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة تتسم بالمرونة والتجديد، مع كفالة التدريب المستمر أثناء الخدمة للمعلمين والعاملين في مدارس الدمج لتطوير مهاراتهم المهنية وفقا لطبيعة الفئات التي يتم دمجها بمدارس وفصول العاديين(٢).

كما هدفت دراسة بعنوان" **رؤية مستقبلية لكفايات وادوار المعلم العادي في برامج الدمج(٢٠١١):** إلي تحديد الكفايات التي يجب أن يتمتع بها معلم الدمج من وجهه نظر خبراء التربية، والأدوار المطلوبة من المعلم ومتطلبات نجاحه، واعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي، وجاءت نتائج الدراسة بأهمية توفر كفايات خاصة بالتربية الخاصة وتخطيط البرامج وكفايات الاتصال وطفايات خاصة بطرق التدريس لدي معلمي الدمج، وان يتم اختيار معلمين مؤهلين مهنياً واجتماعياً لتطبيق برامج الدمج وأن يكون المعلم من أصحاب الاتجاهات الايجابية نحو الدمج (٣).

---

(١) حنان حسن سليمان (٢٠٠٩): ادوار ومشكلات إدارة مدارس لتعليم الأساسي بمصر في تحقيق الدمج الشامل للمعاقين "دراسة مستقبلية"، **مجلية كلية التربية، جامعة الزقازيق**، مج ١٢، ع٢٥.

(٢) عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٠): دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، ورقة عمل، **مؤتمر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي،المؤتمر العلمي السادس عشر، ٢٨-٢٩ مارس**، كلية التربية، جامعة حلوان.

(٣) عبد الباقي محمد عرفة(٢٠١١): رؤية مستقبلية لكفايات وادوار المعلم العادي في برامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية، جامعه الأزهر**، مج ٢، ع ١٤٧.

بينما كان الهدف في دراسة أخري **بعنوان اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية** نحو دمج أطفال الاوتيزم مع أقرانهم العاديين (٢٠١١)، التعرف علي اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الاوتيزم مع أقرانهم في المدارس العامة معتمده علي بعض المتغيرات مثل الجنس، والمؤهل والتخصص والإلمام بالجوانب المعرفية المرتبطة بأطفال الاوتيزم، واحدث الاستراتيجيات التعليمية الفعالية ، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود اتجاهات سلبية لدي معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الاوتيزم بنسب كبيرة، إضافة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس أو المؤهل أو الخبرة أو الاستراتيجيات التعليمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تنفيذ دورات تدريبية من جانب وزارة التربية والتعليم وكليات التربية للمعلمين العاديين بمدارس الدمج [(١)].

وسعت دراسة **بعنوان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية(٢٠١٦):** إلي التعرف علي وجهه نظر المعلمين والمعلمات نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصة، والتعرف علي الجوانب المختلفة للدمج منها الجانب التعليمي، والنفسي، والاجتماعي، واستخدمت الدراسة استبنانة موجهه الي (٢٥٠) معلم ومعلمة في (١٧) مدرسة من المدارس الأساسية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود إتجاهات سلبية لدي معظم العينة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلي أن

(١) محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١١): اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الاوتيزم(الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات، **المؤتمر العلمي لثاني لقسم الصحة النفسية، ١٧-١٨ يوليو**، كلية التربية، جامعة بنها.

بعض المعلمين يواجهون مشكلات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هؤلاء التلاميذ يواجهون بعض المشكلات في استيعاب المنهج وفق قدراتهم [١].

كما سعت أخري **بعنوان فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين(٢٠١٧):** إلي تحديد فلسفة الدمج، والتعرف علي أهم المعوقات في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلي أهم المشكلات في عملية الدمج من وجهه نظر المعلمين بمحافظة الغربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة وأسلوب دراسة الحالة علي محافظة الغربية ، وطبقت الاداه علي معلمي مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، بواقع (٣٨٠) معلم، وتوصلت الدراسة الي وجود بعض المشكلات الخاصة بالدمج مثل مشكلات خاصة بالمنهج، المعلم، الامكانات المدرسية وجاء في المقدمة المشكلات الخاصة بالمعلم، وفي ذلك دلالة علي ضرورة توفير التدريب والاعداد المهني المناسب للمعلم وتلبية احتياجاته الوظيفية كي ينجح في أداء دوره ومن ثم تحقيق الدمج لأهدافه[٢].

بينما هدفت دراسة **مدي تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠١٧):** الي التعرف علي مدي تقبل المجتمع لفكرة الدمج في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت علي استبانة موجهه الي (٢٢٥) فرداً، واظهرت النتائج إلي وجود اتجاهات إيجابية نحو الدمج في الروضات والمدارس، ووجود اتجاهات سلبية نحو دمج الحالات الشديدة مثل الشلل الدماغي، الاعاقة البصرية الشديدة والصرع، وعدم وجود فروق دلالية في مدي تقبل

(١) رزكار مصطفي غفور (٢٠١٦): دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية من وجهه نظر المعلمين" دراسة ميدانية في مدارس مدينة السليمانية، **مجلة كلية الأداب، جامعة بغداد،** ع١١٥.

(٢) هويدا محمود الإتربي (٢٠١٧): فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون" دراسة حالة علي محافظة الغربية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** ، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع ٣٧.

المجتمع للدمج في الروضات والمدارس العادية تعزي للنوع او العمر أو المؤهل الأكاديمي [١].

وعلي صعيد الدراسات الأجنبية جاءت دراسة بعنوان " **اتجاهات المعلمين نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**"**(٢٠٠٠):** إلي قياس اتجاهات المعلمين نحو الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية بعينه بلغت سبعون معلماً من معلمي المدارس العادية، وأوضحت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدي المعلمين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، تزداد تلك الاتجاهات الايجابية لدي المعلمين كلما قلت درجة الإعاقة، تتباين درجة اتجاهات المعلمين باختلاف متغير الخبرة، حيث تزاد كلما زادت خبرة المعلم في التدريس[٢].

وكان الهدف من دراسة **Brian Moore(2005)** تحديد أهم العناصر المساعدة علي نجاح تنفيذ دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول ومدارس التعليم العام وطبقت الدراسة علي (٢٩٧) مدرس ومدير من (٦٧) مدرسة ابتدائية بجنوب غرب فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية، وتوصلت الدراسة الي أهمية توافر مجموعة من العناصر المهمة منها، توافر التكنولوجيا الحديثة بفصول ومدارس الدمج، وزيادة الدورات التدريبية للمعلمين والمديرين، إضافة إلي اجراء بعض التعديلات علي المناهج الدراسية لكي تناسب قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة [٣].

---

(١) ياسر فارس خليل (٢٠١٧): مدي تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع١٧٥.

(2) Cook,B.,Tankersley,M& Landrum,T(2000): Teacher's Attitudes towards their Included Students with Disabilities. Exceptional Children Cleveland. State University. **Volume: 67 issue: p.1.**

(3) Moore,B,(2005): Perception of Teacher and Administrators of the Organizational Supports for Inclusion Programs in Southwest Florida Elementary Schools**,PhD**.

وسعت دراسة ،(**Subban2006**) إلي التعرف علي العوامل التي تساعد علي نجاح نظام دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام في مدارس فيكتوريا بأستراليا، ودور اتجاهات المعلمين حول ذلك، وقد شملت الدراسة (١٢٢) معلماً من المدارس الابتدائية في جميع انحاء فيكتوريا، كما استخدمت الدراسة مقاييس لقياس اتجاهات المعلمين حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، وأفادت نتائج الدراسة الي وجود اتجاهات ايجابية لدي المعلمين نحو فكرة الدمج خاصة مع أخذ دورات تدريبية حول ذوي الاحتياجات الخاصة وفي مجال التعليم الخاص، إلا انهم بحاجه الي مزيد من الدورات التريبية تساعدهم علي القيام بأدوارهم كمعلمين يتمتعون بالشمولية بخصائص وتعليم العادي وذوي الاحتياجات الخاصة [١].

وفي دراسة **مسحية لنظام الدمج(2010):** هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع الممارسات الفعلية بفصول الدمج من قبل المعلمين بمدارس الدمج، بالمدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية بولاية نيويورك، وقد اجري الباحث استبيان وشملت عينه قوامها واحد وسبعون معلماً، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود بعض العوامل التي تساعد علي نجاح برامج الدمج ترجع لعده متغيرات ترتبط بمعلمي الدمج بالمدارس العادية من أهمها، نوع المؤهل والدورات التدريبية التي تلاقها المعلم فيما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة، وطرق التعامل معهم وطرق تعليمهم، ونوع الإعاقة وشدتها، وضرورة توافر المعلم الاستشاري، والتعاون بين المعلمين[٢].

(1) Subban, ,P&Sharma,u(2006): Primary school teachers' perceptions of inclusive education in Victoria, Australia**, International Journal of Special Education,** Vol,21,No,1**.**

(2) Lisa.K, Chandra J. & Vince J. :(2010) Inclusion Classrooms and Teachers: A Survey of Current Practices**, International Journal of Special Education**, Vol 25, No 3.

كما هدفت دراسة **Woodcock(2013)** إلي التعرف علي اتجاهات المتدربين من معلمي المدارس الابتدائية ومعلمي المدارس الثانوية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العادية، وتكونت العينة من معلمي مدارس االتعليم الابتدائي، والثانوي بلغت (٦٥٢) معلماً، (٤٩٤) من معلمي المدارس الابتدائية و(١٥٨) من معلمي المرحلة الثانوية المشاركون في التدريب، وأشارت النتائج إلي أهمية برامج التدريب التي قدمت للمعلمين لإعداد معلم شمولي، وتقبل دمج ذوي الإحتياجات الخاصة[١] .

ولم تختلف النتائج كثيراً **في دراسة** . [٢].(**Donna .T,2015**) حيث كان الهدف منها هو تحديد اتجاهات المعلمين بالمدارس تجاه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين، بكل من مدارس التعليم العام والخاص في ست مدارس متوسطة بولاية بنسلفانيا، وقد بنيت أداة الدراسة حول أربع محاور رئيسة هما إعداد المعلم، وبرامج الدعم المقدمة ببرامج الدمج، وجوانب الخبرة لدي المعلم بنظام الدمج ، وأخيراً دور المعلم في نجاح برامج الدمج، وأشارت نتائج الدراسة إلي نجاح برامج الدمج يعتمد علي المعتقدات الايجابية لدي المعلم وتغيير الاتجاهات السلبية إلي ايجابية، كذلك توصلت الدراسة إلي اعتماد المعلمون علي أساليب تدريس تقليدية دون تعديل المناهج والمقررات بما يتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة معلمي مدارس التعليم العام عن الخاص، إضافة إلي حاجة المعلمون إلي مزيد من التطوير المهني لنجاح دورهم في برامج الدمج.

---

(1) Woodcock,S (2013): Trainee Teachers' Attitudes towards Students with Specific Learning Disabilities, **Australian Journal of Teacher Education**,Vol 38,No1.

(2) Donna .T(2015): General and Special Education Teachers' Perceptions of Inclusion Philadelphia, Pennsylvania ،**PhD.**

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت الدمج والمعلم يتضح أن :

- أن الدمج أصبح واقعاً يجب أن يحظي بكافة الوسائل والآليات التي تساعد في نجاح برامجه، وأن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة هم جزء أساسي من المجتمع.
- للمعلم بالمدارس الابتدائية دور مهم ورئيس في نجاح برامج الدمج وعليه دور كبير في نجاح أو فشل البرنامج.
- يعد المعلم القادر علي التعامل مع التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة مطلب رئيس لدمج هؤلاء التلاميذ وحسن تقبلهم وتكيفهم في البيئة التربوية والاجتماعية بأكملها.
- من أبرز المشكلات التي تواجه تطبيق الدمج هو ضعف المعلم في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

أوجه الاستفادة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة، ويمكن تحديد أوجه الاستفادة فيما يلي:

- التعرف بصورة وضح عن برنامج الدمج والتربية الدامجة ومتطلباتها.
- أن توافر الإمكانات البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع متطلبات البرنامج يعد أمراً ضرورياً وغير ذلك يعد سبب من أسباب فشل البرنامج.
- بناء أدوات الدراسة الميدانية.

أوجه الشبه والاختلاف.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث السابقة في تناولها للدمج والمعلم، وتتفق مع بعضهم في المنهج والأدوات المستخدمة.

بينما تختلف الدراسة الحالية عنهم في المشكلة والهدف من الدراسة حيث تناولت معظم الدراسات السابقة الكفايات الخاصة بمعلم الدمج، ودور الإدارة في نجاح برامج الدمج، بينما تناولت الدراسة الحالية أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء نظام الدمج.

الإطار النظري.

وسوف يتم تناول هذا الجزء من خلال عدة محاور وذلك كما يلي:

المحور الأول: الدمج مفهومة– الأهمية.

الدمج: لقد تطورت عمليات رعاية المعوقين وتربيتهم من مرحلة الرفض والعزل مروراً بطور الرعاية والاهتمام إلي مرحلة التدريب والتأهيل وإتاحة الفرصة لهم للحياة الطبيعية مع أقرانهم العاديين مع تقديم الرعاية التربوية والتعليمية المعتادة بمدارس العاديين وأن يكون ذلك أولي فرص الاندماج الكلي في المجتمع، مع تزويدهم بالمساعدات الخاصة التي تناسب احتياجاتهم.

ولقد تطور مفهوم الدمج وظهرت مصطلحات مثل توحيد المساق أو التعميم[1]، والتكامل، والدمج الشامل، ويعبر المصطلح الأول عنه بكلمة " "Mainstreaming وهو يعبر نقل المعاقين من الفصول والمدارس المنفصلة إلي الفصول العادية لجزء من اليوم الدراسي أو طوال اليوم الدراسي بحيث يتلقي ذوي الاحتياجات الخاصة التعليم الأكاديمي

(1) David,B, et al (2002): What Does a Principal Need To Know about Inclusion, **ERIC Digest,** https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED473828.pdf.

في فصول خاصة ويتم دمجهم مع العاديين في الأنشطة غير الأكاديمية مثل الغداء أو التربية الرياضية أو ربما الفن والموسيقي، وذلك في سبعينيات القرن الماضي.

أما المصلح الثاني فيعبر عنه بكلمة ""Integration ويعني التكامل وله أربعه أنواع:

التكامل المكاني: ويعبر عن وضع ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.

التكامل الاجتماعي: ويهدف إلي تلبية الاحتياجات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بينهم حيث يتم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في الأنشطة غير الأكاديمية خلال أوقات الراحة.

التكامل الوظيفي: وهو يعين إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في استخدام الموارد المتاحة.

التكامل المجتمعي: وهو إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للحياة في المجتمع بعد تخرجهم من المدارس، بحيث يضمن لهم حق العمل والاعتماد علي أنفسهم[١].

ويعبر مفهوم الدمج الشامل: علي أن تشمل مدارس التعليم العام علي اختلاف أنواعها علي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع الفئات والإعاقات وعلي المدرسة أن تقدم وتكفل الرعاية الخاصة لكل تلميذ.

الأهمية التربوية للدمج:

يعد الدمج الشامل تطبيقاً تربوياً جديداً يراد به معاملة ذوي الاحتياجات الخاصة معاملة العاديين، وذلك في حدود قدراتهم وإمكاناتهم، وان عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في فصولهم ومدارسهم سوف يعود بالفائدة علي من لهم علاقة

(١) سهير محمد سلامة(٢٠٠٢): **التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص ص ٨١-٨٢.

مباشرة أو غير مباشرة بهذه العملية جميعاً، سواء ذوي الاحتياجات الخاصة ذاتهم، والتلاميذ العاديين، والمعلم، والمجتمع واسر غير العاديين، وذلك كما يلي:

١. الأهمية التربوية للدمج علي ذوي الاحتياجات الخاصة.

إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له لعديد من الفوائد منها:أن التلاميذ جميعهم بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلي التفاعل اليومي المباشر مع المدرسين من جهة، ومع بعضهم بعضاً من جهة أخري، وهذا يساعد نمو كل من المهارات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية، كذلك أن وجود ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم العاديين يدفعهم إلي أن يبذلوا قصار جهدهم ليفعلوا مثل ما يفعله زملائهم العاديين، وكان هذا النوع من الأساليب يعززهم ويشد من أزرهم ويقنعهم ويقنع الآخرين بأنهم جزء من الفصل العادي، فالدمج يساعد علي نمو الاتجاهات الايجابية، واكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية، الإعداد للحياة الاجتماعية،تفادي التأثير السلبي لنظام العزل(١) .

ويمكن تلخيص أهمية الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة في النقاط التالية:

- يعطي الدمج فرصة اكبر لذوي الاحتياجات الخاصة ومناخاً مناسباً للنمو الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية والصداقات مع التلاميذ العاديين.
- يمد الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة الإحساس بالتقبل والاحترام من زملائه العاديين، ويتاح له الفرصة للحرية وتكوين علاقات وصداقات مع تلاميذ من نفس سنه.
- يكسب الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة لاكتساب مواقف حياتية واقعية اقرب إلي المجتمع الكبير ومشكلات أشبه بمشكلات هي جزء من المشكلات العامة للمجتمع.

(١) كمال سالم سيسالم (٢٠٠٦): **الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله**، ط٢، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، ص ٢٠-٢٤.

- يعمل الدمج علي إتاحة فرص اكبر لزيادة الخبرات التعليمية والثقافية، خاصة مع وجود معلم مؤمن بأهمية الدمج وسمات وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة ولدية اتجاهات ايجابية نحوهم، وأهمية إدماجهم.
- يساعد الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة علي الشعور بالثقة في النفس، وبقيمته في الحياة، ويساعده علي أن يدرك قدراته وإمكاناته.

٢. الأهمية التربوية الدمج علي التلاميذ العاديين.

لا تقتصر أهمية الدمج علي ذوي الاحتياجات الخاصة وإنما التلاميذ العاديين أيضا وذلك حيث: يساعد الدمج التلميذ العادي علي تغير اتجاهاته نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ويشعره بأنه يجب أن يشترك معه في مجالات الأنشطة المختلفة باعتباره أخاً له في البشرية وليس كائناً غريباً عنه، وان عليه واجباً نحو مساعدته وتنمية قدراته، ومشاركته في الأعمال المختلفة، بل والاستفادة منه في الأعمال التي يجيدها وربما يتفوق فيها علي كثير من العاديين، كذلك يساعد الدمج التلميذ العادي علي أن يتعود علي تقبل التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه[١] .

كذلك يمكن إضافة أن من أهمية الدمج المدرسي للتلميذ العادي أنه:

- يساعد الدمج التلميذ العادي علي تعديل الاتجاهات السلبية لديه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلي الايجابية.
- يمكن للدمج أن يزيد من فهم واحترام التلميذ العادي للفروق الفردية بين جميع التلاميذ داخل الفصل.

ج. الأهمية التربوية للدمج بالنسبة للمعلم.

إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له لعديد من الفوائد للمعلم بالفصول والمدارس العادية المطبق بها نظام الدمج أيضا حيث لا تقتصر الخدمات التي تقدم في مدارس الدمج وفصوله علي الخبرات والبرامج التربوية السوية ولا علي

(١) زينب محمد شقير (٢٠٠٢): **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: الدمج الشامل، التدخل المبكر، التأهيل المبكر**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ص ٢٨.

الأساليب والمواد التعليمية التي تساعد علي تطبيق عملية الدمج، بل لابد من توافر مدرسين علي مستوي عال من الكفاءة والتخصص وعلي هؤلاء المدرسين اكتساب المهارات اللازمة التي تؤهلهم للعمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وفصوله، فتعامله مع فصل غير متجانس يجمع بين مكوناته تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أخريين عادين ومختلف القدرات والإمكانات يعد فرصة أمام المدرسين لتنمية وتطوير مهاراتهم المهنية في مناخ من العمل التعاوني المدعوم من الأطراف التربوية جميعها[١].

ويمكن تلخيص أهمية الدمج للمعلم في النقاط التالية:

- يساعد نظام الدمج المعلم في المدارس العادية علي زيادة التعاون بينه وبين معلمي التربية الخاصة حول كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق تعلمهم وسلوكياتهم،
- يمد الدمج المعلم العادي بفرص التنمية المهنية من خلال معرفته بأحدث الطرق والوسائل للتعامل مع الفصل غير المتجانس من العاديين وغير العاديين.
- يزود نظام الدمج الجانب الثقافي لدي المعلم العادي من خلال الالتحاق بورش العمل، حيث تزودهم بمعلومات عن خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشكال الإعاقة، وأنواعها ودرجاتها، وتنمي لديهم اتجاهات ايجابية نحوهم، وتقبلهم في المجتمع.

د. الأهمية التربوية للدمج علي المجتمع واسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له لعديد من الفوائد للمجتمع وأسر ذوي الاحتياجات الخاصة منها: أن من أهم الأسباب التي دعت إلي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وفصوله هو تحقيق قيم العدالة الاجتماعية، فالتلاميذ يتعلمون من هذه القيم عن طريقة الممارسة العقلية لها في المدرسة،

(١) هلا السعيد (٢٠١١): **الدمج بين جدية التطبيق والواقع**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص٧٠.

وبالرغم من الاختلافات بينهم إلا أنهم جميعاً متساوين في الحقوق، ونظام الدمج هو أوضح دليل علي هذه المساواة، وذلك علي خلاف ما كان يعمل به في ظل نظام العزل السابق، فالدمج يعزز ممارسة وتقبل الفروق واحترامها، خاصة وان المجتمعات تمر بمرحلة التحول من عنصر الصناعة إلي عصر المعلومات، ومن المجال الوطني المحدود إلي المجال العالمي المترامي الإطراف، وذلك دعي الحاجة إلي مدارس تنادي بفكرة المجتمع الواسع القائم علي الأمن والتعاون بين مواطنيه جميعهم وتعززها وتطبقها[١].

ويمكن تلخيص أهمية الدمج للمجتمع وأسر غير العاديين في النقاط التالية:

- يخلص الدمج اسر ذوي الاحتياجات الخاصة من القلق المستمر حيال أبنائهم، وتخليصهم من الشعور بالنقص والإحباط.
- يساعد الدمج الأسر علي الاهتمام بالتلميذ أكثر من ذي قبل خاصة لو وجدت تقدم ملحوظ في تعلم التلميذ في فصول العاديين.
- يساعد الدمج المجتمع بجميع أفراده علي تقبل جميع الفئات بغض النظر عن الإعاقة وأنها ليست مبرر لعزلة.

المحور الثاني: واقع الدمج بالمدارس الابتدائية واهم مشكلاته.

وسوف يتناول هذا المحور من خلال التعرف علي تجربة الدمج بالمدارس الابتدائية بدءاً من الفكرة التجريبية مروراً بالسياسات والقرارات التي نظمت برنامج الدمج والفئات المراد دمجها ودرجة الإعاقة وأهم المشكلات التي يواجهها.

بدأت فكره الدمج عندما خطت جمهورية مصر العربية خطوات سريعة باهتمامها بذوي الاحتياجات، ويظهر هذا الاهتمام من خلال البدء بتطبيق برنامج التأهيل المرتكز علي الأسرة والمجتمع في مصر عام (١٩٩١) بالتعاون م وزارة الشئون الاجتماعية بمشروع تثقيف الأمهات بهدف الاكتشاف والتدخل المبكر للحد من الإعاقة وتوفير برامج التقييم وتقديم برامج التأهيل والتدريب للطالب المعاق داخل المنزل،

(١) كمال سالم سيسالم: **مرجع سابق**، ص ص ٢٦-٢٧.

ومن إهتمامات الدولة بذوي العاقة بدأ مشروع الدمج خطواته الأولي بتعاون مركز سيتي احد، مع هيئة اليونسكو عام (١٩٩٨) وبدعم من وزارة التربية والتعليم كمشروع تجريبي استطلاعي يهدف في نهاية العمل فيه إلي وضع إستراتيجية قومية لتطبيق فلسفة الدمج، وقد بدأت مهام العمل مرتكزة علي حجز الزاوية من إيمان المشاركين في المشروع بقضية الدمج باعتبارها ذات فائدة تعود علي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الطلاب الأخريين العاديين(١) .

بدأ المشروع عامة الأول من مرحلة الإعداد سنه ١٩٩٨ إلي سنه ١٩٩٩، والتي شملت علي عده خطوات (٢):

١. إعداد اللجان المسئولة عن متابعة المشروع وهي اللجنة الفنية والاستشارية: وتضم مختلف التخصصات والخبرات لتصبح المرجع الأساسي في تخطيط ومتابعة وتقييم مراحل المشروع العملية، ولجنه فريق المساندة والدعم: تقوم هذه اللجنة بزيارات أسبوعية لمدارس الدمج التابعة لوزرة التربية والتعليم لمتابعة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمدرسين من خلال بطاقات ملاحظة وكذلك متابعة دور أولياء الأمور وتفاعلهم مع المدرس والمدرسة وأبنائهم.
٢. اختيار المدارس: ولم يكن اختيار المدارس بالأمر السهل، بل وضعت نقاط أساسية لاختيار المدارس أهمها:

أ. مدارس حكومية: فهي النموذج الأكثر انتشاراً في مصر وتستوعب عدداً كبيراً من الأطفال في المستويات المتوسطة والفقيرة من المجتمع المصري، ولذلك أصبح الدمج بالمدارس الحكومية هو التحدي الحقيقي لمركز سيتي ولقضية لدمج.

ب. أن يكون مدير المدرسة علي درجة من الاقتناع والإقدام علي أداء هذا العمل الدمجي وهذا أيضاً لم يكن بالعمل السهل، فإن هناك بعض المعتقدات

(١) هلا السعيد: **مرجع سابق**، ص٣٥١-٣٥٣.
(٢) محمد صادق إسماعيل: **مرجع سابق**، ص ص ٩٧-٩٨.

الخاطئة عن ذوي الاحتياجات الخاصة مرتكزة في بعض العقول، وعملية تغيير الاتجاهات عملية ليست سهله، ولذلك تولي " برنامج التوعية والإعلام" داخل المركز مهمة التوعية وتغيير الاتجاهات قبل البدء في الدمج وأثنائه أيضاً.

ت. تحديد الفئات المستهدفة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهم: ذوي ضعف بصري- ضعف سمعي- إعاقة حركية- إعاقة ذهنية.

ث. الإعداد الفني والتربوي قبل بدء مرحلة التطبيق وشملت إعداداً تربوياً لفريق المساندة، وإعداداً فنياً لمدرسي المدارس لفصول الدمج، ثم بدأ الدمج خطواته من تلك التجربة حتى الآن.

وقد تبين من واقع التجربة عدة أمور منها:

١. تشدد بعض مدرسي الفصول في سياستهم التدريبية: وهذا استلزم تدريبات مستمرة للمعلمين، ومتابعة ميدانية لهم أثناء أداء عملهم في الفصول لطرح نماذج مختلفة من طرق التدريس.

٢. غياب مفهوم الدمج الحقيقي: حيث يتم وضع الطفل داخل الفصل ولكنه مهمل إلي حد كبير، فكان هناك متابعة مستمرة لتوضيح أن الدمج هو دمج تفاعلي، وليس تواجدي فقط في الفصل.

٣. عدم تقبل الأقران في بداية العام الأول لزميلهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يستلزم ذلك توعية مستمرة للأطفال جميعهم من خلال قصص محببة إليه، أو العاب مشتركة وحفلات تجمع الأطفال بمشاركة الآباء[١] .

ومن خلال ما سبق يتضح أن لجمهورية مصر العربية جهود لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، ومحاولة تقبلهم ودمجهم بالعملية التعليمية والمجتمع ككل، منذ أن كانت عبارة عن فكرة تجريبية ومع تزايد إعداد ذوي الاحتياجات

(١) فتحي مصطفي الزيات(٢٠٠٩): **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة " الفلسفة والمنهج والآليات"**، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص ٢٦٦.

أصبحت تلك التجربة واقع فعلي بالمدارس المصرية ليس فقط الحكومية وإنما شمل أيضاً المدارس الخاصة، والتجريبية الرسمية للغات، كما شملت المدارس علي مختلف أنوع مختلفة من الإعاقات بشروط تحددها وزارة التربية والتعليم،

ومع صدور القرار الوزاري رقم(٢٥٢) لسنه ٢٠١٧، حدد الفئات التي يتم دمجها بمدارس وفصول العادين وهي الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة وذلك كما يلي:

أ. بالنسبة للإعاقة البصرية: يتم قبول التلميذ الذي يبلغ حده إبصاره(٦/٦٠).

ب. بالنسبة للإعاقة الحركية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة الحركية، والشلل الدماغي باستثناء الحالات الشديدة والحادة منها.

ت. بالنسبة للإعاقة السمعية: يتم قبول التلميذ ذو الإعاقة السمعية بحيث لا تقل عن (٤٠) ديسيبل.

ث. بالنسبة للإعاقة الذهنية: يشترط للقبول ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه.

ج. بطيئو التعلم: يتم قبول من يتراوح درجة ذكائه بين (٦٨-٨٤) علي مقياس ستانفورد بينيه.

ح. إعاقات اضطرابات طيف التوحد، وفرط الحركة، وتشتت الانتباه، والتي يصدر بشأنها قرار من التأمين الصحي أو المستشفيات الحكومية أو الجامعية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم.

خ. لا يتم قبول متعددي الإعاقة بمدارس الدمج[(١)].

وبتحليل الدمج يتضح أن الدمج واجه ويواجهه العديد من المشكلات ويعد المعلم محور رئيس من تلك المشكلات، إضافة إلي مجموعة أخري من المشكلات من أهمها:

١. مشكلات خاصة بإعداد المعلم، من ضعف معرفته بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، وضعف معرفته بطرق التدريس المناسبة، إضافة إلي ضعف معرفته بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

(١) قرار وزاري رقم ٢٥٢ (٢٠١٧): **مرجع سابق**، مادة ٢.

٢. وجود بعض المشكلات الخاصة بالمباني المدرسية والتجهيزات منها ضعف توافر الوسائل التعليمي الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، ارتفاع كثافة الفصول العادية.

٣. وجود بعض المشكلات الخاصة بالمناخ الاجتماعي بالمدرسة، كضعف القدرة علي حفظ النظام من قبل المعلم والمدير داخل المدرسة، وجود بعض المشكلات السلوكية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة[١].

المحور الثالث: متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين وانعكاساتها التربوية علي ادوار المعلم العادي:

يحتاج نجاح الدمج بمدارس العاديين إلي توافر مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها لتسهيل تحقيقه ومن أهم تلك المتطلبات:

أ- متطلبات تتعلق بالمدرسة وإدارتها:

١. ينبغي تطوير المدرسة الدامجة وإدارتها بحيث يشمل استخدام وتوظيف كافة المصادر والموارد المادية والبشرية لتفعيل فلسفة الدمج وممارساته علي نحو ايجابي متاح وناجح.

٢. يتعين أن تكون الإدارة علي وعي كاف ومتجدد بمتطلبات الدمج والتربية الدامجة، بحيث يكون لديها كافة الخطط والمعالجات التي تستجيب لمختلف المواقف والمشكلات علي اختلاف أنماطها وحدتها بحيث تتكامل ادوار المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والهيئات المساندة سوء أكانت خارج المدرسة أو داخلها.

٣. أن نجاح عمليات الدمج وممارساته والياته يتوقف علي كفاءة وفاعلية الإدارة المدرسية التي تقف خلف الأدوار الايجابية الفعالة من خلال تطوير وتنمية الاتجاهات الايجابية للقائمين علي عمليات الدمج والياته[٢].

(١) حنان حسن سليمان: **مرجع سابق**، ص ٥٧.
(٢) فتحي مصطفي الزيات: **مرجع سابق**، ص ١٧٣.

ب- متطلبات خاصة ببرنامج الدمج:

١. توفير جميع الإمكانات والاحتياجات المادية والفنية والبشرية والوسائل التعليمية المساعدة لتطبيق البرنامج.
٢. تحديد أهداف البرنامج البعيدة والقريبة المدى بصياغة موضوعية قابلة للقياس.
٣. وضع معايير ثابتة يتم الاعتماد عليها في عملية الدمج.
٤. توفير الكوادر البشرية من معلمين وأخصائيين نفسيين ومعلمي التربية الخاصة.
٥. اختيار الحالات القابلة للدمج.
٦. أن يكون التلميذ متكيفاً نفسياً وانفعالياً حتى يستطيع الاندماج مع الطلاب العاديين في المدرسة [١].

ج. متطلبات خاصة بمعلم الدمج:

يعد معلم المدارس العادية في ظل نظام الدمج من أهم العناصر الرئيسة لنجاح الدمج خاصة وان افتقار معلم الدمج للمعارف والمهارات الخاصة بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر بالسلب علي تعليمهم، وتتمثل أهم متطلبات الدمج الخاصة بالمعلم:

١. تدريب معلمي التربية العادية، وتأهيلهم بما يسمح لهم بامتلاك المعارف والمهارات المتعلقة بالتعرف علي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديدهم، وتحديد آليات الوفاء باحتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية، شأنهم في ذلك شأن معلمي التربية الخاصة وخبرائها.
٢. إعداد المعلم العادي للتفاعل والتعامل لما يصدر عن ذوي الاحتياجات الخاصة من سلوكيات، وردود أفعال أقرانهم تجاه أقرانهم العاديين، والقواعد التي تحكم سلوكياتهم داخل الفصل والمدرسة، مع إعداد المدخلات التدريسية التي تقدم لهم.
٣. تدريبهم لتكييف المناهج والمدخلات التدريسية عموما لكي تتلاءم مع أنماط الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تكون ذات تأثيرات

(١) هلا السعيد: **مرجع سابق**، ص ص ١١٩-١٢٠.

ايجابية أكاديمياً واجتماعياً علي التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. ضرورة توفير التعاون بين المعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة مع إكسابهم المهارات المتعلقة بممارسات الدمج في الفصول والمدارس العادية(١).

يستخلص من ذلك أن نجاح الدمج يعتمد علي مجموعة من المتطلبات أهمها:

- ينبغي توافر فلسفة عامة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وخطة منظمة.
- توفير إدارة مدرسية داعمة ومقتنعة لفكرة الدمج والتربية الدامجة.
- تعاون معلمي التربية العادية وغير العادية جنباً إلي جنب وتوفير تدريبهم وتأهيلهم، وبدون الأخذ بذلك يصبح هؤلاء مشكلة تعوق نجاح البرنامج.
- تعديل المناهج الدراسية وتكيفها، بما يوفر فرص التعلم للتلميذ العادي وغير العادي.
- الاختيار الدقيق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تأهيل التلاميذ العاديين لاستقبال والتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن متطلبات الدمج التروي تمثل عناصر رئيسة للتربية الدامجة يجب أن تتكامل مع بعضها البعض ويعد المعلم العادي في ضوء التربية الدامجة عنصر رئيس لنجاح برنامج الدمج علي مستوي السياسات والممارسات، وتبدو أهمية المعلم في نظام الدمج لأهمه الدور الذي يؤديه في نجاح برنامج الدمج وآلياته، بحيث أصبح هذا الدور مضاعفاً فبجانب دور المعلم في التعامل مع العادين، أصبح مطالباً أيضاً بالتعامل مع غير العاديين في فصل واحد ومن ثم فنظام الدمج يحتاج إلي معلم جديد يختلف عن المعلم التقليدي العادي، معلم قادر علي تكييف المناهج والمقررات، وتعديل أساليب التعلم والياته، **وفي ضوء ذلك**

(١) فتحي مصطفي الزيات: **مرجع سابق**، ص١٧٠.

يوضح البحث أهم ادوار المعلم بصفة عامة ثم ادوار المعلم في ظل نظام الدمج وذلك كما يلي:

أدوار المعلم بصفة عامة:

١. **دور المعلم كناقل للمعرفة:** ويعد هذا الدور من الأدوار الرئيسة للمعلم، وهي نقل المعلومات لتلاميذ، ولأن التربية الحديثة تهدف إلي ألا يعتمد المعلم علي مجرد توصيل المعلومة فقط للتلاميذ وإنما عليه أن يساعد التلاميذ في عملية التعليم والتعلم من خلال التوجيه والإرشاد المنير من معلم كفء، إضافة إلي ذلك عليه أن يعي طلابه بكيفية توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المختلفة، وتوافر لديه القدرة علي صياغة الأهداف التربوية والتعليمية والعمل علي تحقيقها، من خلال الدروس والأنشطة المختلفة، وفي ضوء ذلك يحتم عليه هذا الدور الاهتمام بالنمو المهني والتعلم المستمر ومعرفة ما يستجد في مجال العملية التعليمية من أهداف وطرائق تدريس، وأيضاً في مجال تخصصه الدقيق [١].

وفي ضوء نظام الدمج فإن المعلم بالمدرسة الابتدائية عليه ان يكون خبيراً في نقل المعرفة من حيث المادة العلمية مجال تخصصة والكيفية الخاصة بنقل تلك المعرفة، إضافة الي الخبرة في نقل المعرفة باكثر من طريقة بما يتناسب مع التلميذ العادي وذوي الاحتياجات الخاصة،

٢- **دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب:** تهدف التربية الحديثة والمعاصرة إلي تحقيق النمو الشامل لكافة جوانب الشخصية المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية والثقافية لدي المتعلم، والمعلم هو المسئول الأول عن تحقيق هذا النمو لدي متعلميه من خلال أدائه التربوي الايجابي، سواء أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي، وهذا يتطلب من المعلم أن يضمن خططه بكافة مستوياتها أهدافا تغطي الجوانب المتعددة من شخصية التلاميذ، بما يحقق النمو المتكامل.

---

(١) حنان البدري كمال (٢٠١٧): التحول نحو الأدوار المعاصرة للمعلم العربي في ضوء قيادة التغيير، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مج٤١،ع٢، ص٩٢.

ويزداد ذلك الدور من المعلم في ضوء نظام الدمج وخاصة عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة جوانب النمو المختلفة لديهم واوجه القصور، وذلك لحاجة هذه الفئة الي مزيد من الرعاية والاهتمام اكثر من العاديين،

٣- دور المعلم بصفته خبيراً وماهراً في مهنه التدريس والتعليم:

ولكي يحقق المعلم ذلك عليه أن يكون علي وعي بكل ما يستجد من طرق تدريس وأساليب تدريسية جديدة في مجال تخصصه، والاطلاع علي الخبرات والمستحدثات في مهنته، وان يتقن الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلي طلابه بشكل فعال وايجابي، وان يكون عصرياً في توظيف التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في مجال التعليم، ومجدداً لروح العصر في أساليبه ومهاراته التعليمية ليستطيع المساهمة الفعالة في تحقيق الأهداف السلوكية التربوية المرجوة، وخاصة عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة فينبغي علي العلم ان يكون علي وعي بمختلف جوانب التلاميذ فذوي الاعاقة السمعية يتحتاج من المعلم الخبرة في استخدام وسائل اخري تخاطب حاسة اخري لدي المتعلم.

٤- دور المعلم في تحقيق الانضباط وحفظ النظام.

يعد المعلم مساعداً ووسيطاً لتحقيق سلوك اجتماعي ايجابي لدي التلاميذ قوامه الانضباط والنظام، ولكي يحقق ذلك فعلية إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية التلاميذ، وعليه أن يشركهم في أساليب وقرارات حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكاناتهم فالتلميذ إلي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه، ويستطيع المعلم في ظل نظام الدمج ان يحفظ النظام داخل الفصل باستخدام اساليب تناسب التلميذ العادي وغير العادي وجعلهم في مجموعات غير متجانسة بما يسمح بحفظ النظام واستغلال نشاط التلميذ.

٥- دور المعلم كمسئول عن مستوي تحصيل التلاميذ وتقويمهم:

يعد التقويم من الأركان الرئيسة في عمل المعلم يسعي من خلال التأكد من تحقيق الأهداف الموضوعة في النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية، والمعلم الفعال

عليه ألا يكتف بالتقويم فقط في تلك الجوانب وإنما أيضاً إعداد الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة حالات الضعف والتأخر الدراسي، وتحفيز حالات التفوق، وان يتبع المعلم الأساليب لحديثة المتطورة في مجالات القياس والتقويم، وأن يكون حاكماً نزيهاً وقاضياً عادلاً في تقويم تلاميذه(١). وبما أن نقل المعرفة في ظل نظام الدمج تختلف لاختلاف نوعية وفئات التلاميذ واحتياجاتهم واهتماماتهم، فإن أساليب التقويم ووسائلها في ضوء ذلك تختلف ايضاً ويجب علي المعلم بالمدارسة الابتدائية أن يكون علي وعي بتلك الاساليب والوسائل وحسن استخدامها.

٦- دور المعلم كمرشد نفسي:

يتسم العصر الحديث بالقلق، بسبب ضغوط الحياة السياسية والاقتصادية والصراع النفسي بين القيم والمبادئ التي يؤمن بها الفرد وبين القيم السائدة وعناصر اللهو الموجودة، وعليه فإن المعلم في هذا العصر مطالباً بزيادة معلوماته في علم النفس وطرق التوجيه والإرشاد، واكتشاف حالات التأخر والمشكلات اللغوية ذات المنشأ النفسي وتنمية شخصية التلاميذ، وبث الثقة في نفوسهم وإشعارهم بالأمان والاطمئنان، ومساعده تلاميذه علي فهم أنفسهم وفي مراحل نموهم المختلفة، وتوضيح المشكلات التي يتعرضون لها ومشاركة الأخصائي النفسي في بعض حالات التأخر اللغوي، وتنمية الاتجاه نحو تقدير الذات باعتباره وسيلة أساسية لعلاج التلاميذ المعرضين للخطر، وان يكون ملاحظاً دقيقاً لسلوكهم، وأن يستجيب بشكل ايجابي عندما تقف انفعالات التلميذ حائلاً أمام تعلمه، وان يعرف الوقت المناسب لتحويل التلميذ للأخصائي النفسي طلباً للمساعدة في علاجه، وتهتم التربية الدامجة من خلال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية إلي أهمية تقديم الدعم النفسي من قبل المعلم وجميع الامكانات البشرية بالمدرسة، لهم ولذويهم أيضاً.

٧- دور المعلم كمختص تكنولوجي.

(١) جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٠): **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، "المهارات والتنمية المهنية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٢٠٣-٢٢٥.

تعدد الوسائل التعليمية التكنولوجية التي ساعدت علي تطوير دور المعلم والمدرسة وخاصة الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية، التي أصبحت متاحة في كثير من المدارس المؤسسات لتعليمية المتعددة، وفي ضوء ذلك فإن علي المعلم أن يكون علي وعي بتلك المتغيرات وتحتم عليه استخدامها الاستخدام الأمثل في العملية التعليمية، وذلك عن طريق اكتساب المعرفة التكنولوجية اللازمة لذلك، والفهم الواضح لطبيعة التكنولوجيا وتطورها، واستيعاب ما يستجد منها، وإرشاد التلاميذ إلي مصادر المعلومات وفرص التعلم المتاحة عبر الانترنت، وتعرف الأدوات والأجهزة التكنولوجية بمدرسته، وتدريب وتسهيل استخدام الأجهزة الموجودة، وفي ظل نظام الدمج فقد ظهرت العديد من الوسائل التكنولوجية الخاصة يتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية ويعد فهم المعلم لهذه الادوات واستخدامها في العملية التعليمية دور مهم للمعلم في ظل الدمج [١].

٨- دور المعلم كمنظم للنشاط:

تشكل الأنشطة الدراسية احد العناصر المهمة في تكوين شخصية المتعلم فهي تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم بنجاح، ومن ثم تسعي المدرسة في القرن الحادي والعشرين إلي تقليل حجم المواد الدراسية وما تتضمنه من معلومات وإتاحة الفرصة للأنشطة التربوية، والمهارات العملية بحيث تحقق التوازن بين المعلومات المقدمة والأنشطة الممارسة تربوياً وعملياً، وعليه يجب علي المعلم تشجيع المتعلمين علي المشاركة في أوجه النشاط المدرسي، توجيه المتعلمين إلي استخدام أنشطة تكنولوجية جديدة، ومساعدتهم علي استخدام مصادر المعلومات وفي ظل نظام الدمج فإن من ابرز اهدافه هو تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية المختلفة للفئات الخاصة، ومن

(١) يوسف سيد محمود (٢٠٠٥): أدوار متطلبة من المعلم في ضوء ما يواجهه المجتمع المصري من تحديات، **المؤتمر العلمي السادس "التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي"، في الفترة من ٢٢- ٢٤ ابريل**، كلية التربية، جامعة القاهرة بالفيوم، ص ٧٧.

ابرز تلك الوسائل المساعدة في تحقيق ذلك هو ادماج تلك الفئات في مختلف الانشطة بما يساعد علي تنمية تلك الجوانب .

٩- دور المعلم كقائد:

يعد التدريس بالفريق من أهم التطورات المهمة التي حدثت كاتجاه بديل للدور التقليدي للمدرس، وفيه يقوم المعلمون بالعمل سوياً في مجموعات، كل فريق يكون مسئولاً عن التدريس لمجموعة من طلابه، والتدريس بالفريق له أهمية كبيرة، فهو يساعد علي التنوع في أثناء الحصة الدراسية، مما يبعد التشتت عن أذهان التلاميذ، ويزيد من تركيزهم مع مجموعة المعلمين، ويجعل التلاميذ أكثر ابتهاجاً ونشاطاً بالحصة الدراسية، ولكي ينفذ المعلم هذا الدور عليه أن يتمتع بالقدرة علي العمل الجماعي، وقيادة الفريق، والمساعدة في حل المشكلات، والتحلي بروح الموضوعية وقيم العدالة ، وتدريب المتعلمين علي مهارات العمل المستقل والعمل في جماعة، وتعد هذه المهارات من الجوانب المهمة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ظل نظام الدمج، فهم بحاجة الي قائد قادر علي استغلال اوجه القوه لديهم وتوجيهها للمكان والجزء المناسب [(١)].

١٠- دور المعلم كموجه

كان لحركة تفريد التعليم والهجوم علي الأنظمة التدريسية التقليدية دور كبير في الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة، لزيادة فاعلية التعلم، ومن هذه الاستراتيجيات التعلم الذاتي الذي أصبح دور المعلم فيه مرشدا وموجها ومثيرا لدافعية المتعلم، وهذا يحتم علي المعلم اختيار المعرفة المناسبة للموضوع الذي يقوم بدراسته، وأن يكون أكثر وعياً وإدراكاً لأحوال طلابه، وحساساً لاحتياجاتهم، ومطلعاً علي كل

---

(١) عزام بن محمد الدخيل (٢٠١٦): **مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربية والتعليمية**، لبنان، الدار العربية للعلوم، ص ٣٢-٣٦.

(٢) هدي سلام (٢٠١٤): أدوار المعلم الجديدة في مجال الإدارة الصفية في ضوء الإصلاحات التربوية الحديثة" دراسة وصفية تحليلية في ضوء المقاربة بالكفاءات: التعليم الثانوي نموذجاً، **مجلة عالم التربية**، ع٤٨، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،ص ٣١٠.

جديد، وأن يكون قادراً علي تحديد البرنامج الدراسي إلي يتلاءم مع كل طالب حسب قدراته، وأن يلم بالمشكلات التي يمكن أن تواجه طلابه، ويدربهم علي كيفية التصدي لها وحلها، وتوجيه الفائقين في القراءة إلي برامج اثرائيه لتنمية قدراتهم الإبداعية، والعناية بالطلاب بطيء التعلم، ويستحدث خططاً للنهوض بهم، ويدرب التلاميذ علي المرونة في وضع البدائل وإقامة الحجج المقنعة في السياقات والمواقف المختلفة، وفي ظل نظام الدمج يحتاج ذوي الاحتياجات الخاصة اضافة الي ذلك المعلم القدوة المؤمن بأهمية تلك الفئة واهمية مساعدتهم وتوجيههم الوجه لسليمة [٢].

١١- دور المعلم كمثقف

من الأدوار التي يجب الاهتمام بها للمعلم هو دوره كمثقف، وخاصة في ظل هذا العصر عصر العولمة وتداخل الثقافات وتأثيراتها علي التلاميذ، ولهذا فإن المعلم مطالب في هذا الدور الإلمام بثقافة مجتمعه من حيث أصولها التاريخية وأهدافها وعناصرها واتجاهاتها ومشكلاتها والحفاظ علي الثقافة الإسلامية وتنويرها وإبراز أصالتها، والتصدي للغزو الفكري والثقافات الوافدة من المشرق والمغرب، وفهم الفلسفات التربوية المعاصرة وتحليلها والفلسفات الفكرية الهدامة ومن ثم حماية نفسه والأجيال التي يدرسها من أثارها الفكرية والخلقية والنفسية السيئة، والدور الثقافي للمعلم في ظل الدمج يحتاج اضافة الي ذلك معلم مثقف بطرق الكشف عن تلك الفئات والوسائل التشخيصية الخاص بهم، معلم علي وعي بالفروق الفردية بينهم، والاحتياجات الخاصة بكل تلميذ وكيفية التعامل معه.

١٢- دور المعلم كمطور

التغير هو سمه العصر، والمجال التربوي احد مجالات التغير، ولذا يجب علي المعلم إعادة النظر باستمرار في تطوير جميع عناصر المنهج بعد تحديد دواعي التطوير ومعاييره واقتراح التصورات الكفيلة بتحقيقه، واقتراح البدائل وفق احتياجات المتعلم والمجتمع، وتزداد اهمية هذا الدور في ظل نظام الدمج نظراً لطبيعية الفئات التي يتعامل معها المعلم والتي تتطلب في اغلب الاوقات معلم متطور ومطور قادر

علي تكييف الوسائل لكي تناسب تلك الفئات، معلم قادر علي تعديل بعض اجزاء المنهج بما يناسب احتياجاتهم وقدراتهم، معلم مطور للاساليب التقلدية الي اخري حديثة.

١٣- دور المعلم كمحفز للإبداع.

تسعي الدول جميعها لتحقيق الإبداع، وتهتم بالمبدعين باعتبارهم رأس المال الحقيقي للأمة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا برعاية المبدعين بعد اكتشافهم وهذه من الأدوار الرئيسة والمهمة للمعلم في هذا الوقت، وعليه فيجب علي المعلم الإلمام بالخصائص العقلية والنفسية للمبدعين، والإلمام بأساليب التدريس والبرامج المختلفة التي تنمي الإبداع كالعصف الذهني وحل المشكلات وغيرها، والنظر إلي المبدعين نظرة شاملة لا تقتصر علي الجانب التحصيلى فقط، وان يهيئ مناخاً اجتماعياً تعليمياً يشجع علي إثارة القدرات لإبداعية واستثارة رغبة التلاميذ في التعلم، وتنمية روح المثابرة وتدريب التلاميذ علي الاعتماد علي الذات في التحصيل والتفكير، والتعرف علي جوانب القوه لدي ذوي الاحتياجات الخاصة ايضاً وحسن استغلالها [١].

ومن خلال العرض السابق والتي تم توضيح فيها أهم الأدوار الرئيسة للمعلم العادي، والتي أصبحت أدواراً لا غني عنها لمعلم العصر الحالي، وفي ظل نظام الدمج فإن لدور المعلم أهمية كبيرة لنجاح العملية التعليمية حيث أصبح مطالباً بالقيام بكل تلك الأدوار السابقة مع مجموعة من الأدوار المهمة أيضاً لتناسب التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل الدراسي، والتي فرضتها عليه **متطلبات الدمج وانعكست علي ادوار المعلم، ويمكن توضيح ذلك، كما يلي:**

- تعديل محتوي المنهاج ولو بشكل مبسط أو مبدئي.
- التركيز علي تعليم مهارات أساسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتضمنه البرنامج التدريبي العادي.

(١) محمد عوض الترتوري (٢٠٠٦): أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية، اللقاء السنوي الثالث عشر، إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، **الجمعية السعودية للعوم التربوية والنفسية وكلية التربية**، جامعة الملك سعود، ص ٥١٣.

- توفير بيئة صفية تختلف عن البيئة الصفية العادية.
- تغيير استراتيجيات التدريس مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتركيز علي التدريس الفردي.
- التركيز علي نقاط الضعف التي يعاني منها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتقويم الجوانب الايجابية ونقاط القوه.
- عدم التركيز علي جوانب القصور التي يعاني منها التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير اتجاهات ايجابية نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة التنسيق الفاعل مع الدارة المدرسة لتذليل العقبات التي تعترض تقدم التلاميذ في مختلف الجوانب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية.
- إقامة علاقات ايجابية واتصال دائم مع أولياء الأمور في ضوء البرامج التعليمية والتربوية.
- تقديم التعزيز اللفظي والمادي لهم في ضوء تقدمة الأكاديمي والسلوكي والانفعالي والاجتماعي.
- تعزيز عملية التفاعل الايجابي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم العاديين.
- التنسيق الفاعل بين المعلم العادي ومعلمي التربية الخاصة كلما دعت الحاجة لذلك.
- تطبيق المناهج باستخدام أساليب وطرق فعالة.
- تقييم تحصيل التلاميذ من المعارف والمهارات والقيم بواسطة الاختبارات الشفهية والتحريرية.
- اختيار أساليب فعالة في التشويق تناسب حالة كل إعاقة[١].

(١) المكاشفي عثمان دفع الله (٢٠١١): **الدمج الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم "تطبيقات مدرسية ميدانية"**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر، ص ص ١٧٥-١٧٦.

ويضيف "محمد صادق" [٢] لما سبق مجموعة أخري من الأدوار يجب توافرها في معلمي الفصول العادية التي يوجد بها تلاميذ ذوي احتياجات خاصة ومن أهمها:

- القدرة علي ملاحظة وتسجيل سلوك التلاميذ في المواقف المختلفة.
- القدرة علي العمل كعضو فاعل في الفريق متعدد التخصصات الذي يصمم وينفذ ويقيم برامج الدمج.
- التمتع بمستوي مقبول من المعرفة حول فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسبابها وإبعادها التربوية والنفسية.
- معرفة مبادئ وأساليب تطوير البرامج التربوية الفردية.
- القدرة علي تقييم أهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية والنفسية والتربوية حول التلاميذ.
- بناء علاقات عمل مناسبة مع الجمعيات والمؤسسات التي تعني بتدريب وتربية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- معرفة المبادئ الأساسية لصيانة المعدات والأدوات الخاصة والمعدلة التي يستخدمها ذوي الاحتياجات الخاصة.
- القدرة علي تكييف الاختبارات وأدوات التقييم المختلفة بما يتلاءم وطبيعة الاحتياجات الخاصة.
- التمتع بالمعرفة الكافية حول النشاطات المرغوب فيها والنشاطات الممنوعة لكل فئة من فئات الاحتياجات الخاصة.
- القدرة علي بناء علاقات عمل بناءة ومفيدة مع اسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- معرفة الطرق الفعالة لتعديل اتجاهات التلاميذ نحو زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) محمد صادق إسماعيل (٢٠١٤): **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ص ١٥٧-١٥٨.

- القدرة علي تنظيم البيئة الصفية علي نحو يسمح للتلاميذ بالإفادة والمشاركة في الأنشطة التعليمية إلي أقصي حد ممكن.
- القدرة علي تكييف الوسائل التعليمية وطبيعة الاحتياجات الخاصة للتلاميذ.
- القدرة علي تكييف عناصر المنهج عند الحاجة.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

وسوف يتم تناول هذا الجزء علي جزئين هما، خطوات إعداد أداه الدراسة الثاني نتائج الدراسة وتفسير النتائج

الجزء الأول: خطوات إعداد استبانه تحديد الأدوار المقترحة للمعلم العادي في ظل نظام الدمج:

تم إعداد الاستبانه في ضوء الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من الاستبانة:** استهدف إعداد الاستبانة تحديد ادوار المعلم العادي في ظل نظام الدمج بالمرحلة الابتدائية، في ظل متطلبات الدمج.

ب-**مصادر اشتقاق الاستبانة:** اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة علي المصدريين التاليين

١- بعض البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالمعلم العادي في ظل نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.

٢-بعض المؤلفات في ذوي الاحتياجات الخاصة، ونظام الدمج الشامل ومتطلباته.

وقد اعتمدت الدراسة علي المصدرين السابقين في تحديد ما يمكن أن تتضمنه الاستبانه من مجالات رئيسة، وما يمكن أن يندرج تحتها من ادوار ترتبط بهذا المجال.

ج- مادة الاستبانة: تضمنت الاستبانه في صورتها المبدئية سبعة عشر دوراً رئيساً يندرج تحتها(١١١) دوراً فرعياً جمعتها الدراسة من المصادر التي اعتمدت عليها في صياغة مفردات الاستبانة، وقد وضعت الباحثة أمام كل دور ثلاث اختيارات (ليكرت الثلاثي) ليختار أفراد العينة ما يتفق مع وجهه نظرهم.

د- صدق وثبات الاستبانه: اتبعت الدراسة الإجراءات التالية:

١- **صدق المحتوي(الصدق الظاهري)** وتم التحقق بعرض الاستبانه في صورتها المبدئية علي عدد من اساتذه كليات التربية وذلك لمعرفة وجهه نظرهم والاستفاده من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من محاور ولتحديد:

- أهمية ما تتضمنه الاستبانه من ادوار رئيسة وادوار فرعية لمعلمي التعليم العادي في ظل نظام الدمج.
- إضافة ما يرون إضافته من ادوار جديدة لمعلم التعليم العادي في ظل نظام الدمج.
- حذف ما يرون حذفه من ادوار تضمنتها الاستبانه وهي غير لازمة للمعلم العادي في ظل نظام الدمج.

٢- في ضوء الخطوة السابقة تم تحديد الصدق الظاهري للاستبانه (صدق المحكمين)، وتم تعديل صياغة بعض العبارات لتكون الأدوار أكثر وضوحاً، وكانت أهم تعديلات السادة المحكمين حذف المحور السابع عشر(المنمي لقدرات التلاميذ) وعباراته وارجع ذلك السادة المحكمين الي تكرارها بالمحاور الاخري ،

٣- **الصدق الداخلي للاستبانه:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاداة الدراسة وكل محور من محاورها، ومدي ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، وذلك عن طريق معامل الارتباط بيرسون، واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة، وجميعها دالة احصائياً عند مستوي دلاله(٠,٠١) مما يدل علي قوة التماسك الداخلي لمحاور الاستبانة والعبارات المرتبطة بها.

٤- **ثبات الاستبانة:** اعتمد البحث في التحقق من ثبات الاستبانة علي استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة من (٠,٨٠-٠,٩٠).

إعداد الاستبانه في صورتها النهائية: توصلت الباحثة من خلال الخطوات السابقة إلي إعداد الاستبانه في صورتها النهائية(*)، بحيث تتضمن ستة عشر دوراً رئيساً للمعلم العادي في ظل نظام الدمج يندرج تحتها (١٠٧) دوراً فرعياً.

(*) الصورة النهائية من الاستبانه ملحق رقم (١) بالملاحق.

هـ-تطبيق الاستبانه: تم تطبيق الاستبانه وفقا لما يلي:

١. اختارت الباحثة عينه عشوائية من أساتذة الجامعات المتخصصين في أصول التربية والصحة النفسية وعلم النفس، وكذلك المتخصصين في الدمج من موجهي نظام الدمج، والذي يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (١)

توزيع العينة التي طبقت عليها استبنه ادوار المعلم العادي في ظل نظام الدمج

مكان العمل	العدد الذي تم توزيعه	العدد المستورد
كلية التربية بالغردقة	٥	٥
كلية التربية بقنا	٣٠	٢٥
كلية التربية بعين شمس	٥	٥
إدارة الدمج بالغردقة	٥	٥

٢. وزعت الباحثة (٤٥) نسخة من الاستبانه علي السادة الأساتذة والسادة الموجهين عينه البحث، وشرح لهم الهدف منها، واستردت منهم (٤٠) نسخة وتم التطبيق خلال الفترة من ٢٠١٨/٤/١ وحتى ٢٠١٨/٥/٣٠م، وبذلك تكون العينة (٤٠).

٣. **أساليب التحليل الإحصائي:** تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعالجة البيانات الخاصة بالاستبانه واعتبرت الأدوار التي تضمنتها الاستبانه التي تعبر عن الدور هي التي تحصل علي نسبة اتفاق بين عينه البحث (٧٠%) فأكثر.

الجزء الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

١-دور المعلم كناقل للمعرفة: ويتضمن هذا الدور ثمان مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢)

م	أولا: دور المعلم كناقل للمعرفة وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	استخدام أساليب تدريس فعالة تلاءم التلميذ العادي والمدمج.	٣٧	%٩٢,٥	٣	%٧,٥	٠	٠
٢	اختيار أساليب تعليمية فعالة في التشويق تناسب حالة كل التلاميذ	٣٤	%٨٥	٤	%١٠	٢	٢,٥ %
٣	الاعتماد علي التدريس الفردي خاصة مع التلميذ المعاق	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠
٤	إعداد الدرس بطريقة تجنب التلميذ الوقوع في الخطأ	٣٠	%٧٥	٨	%٢٠	٢	%٥
٥	يلم بالأساليب التدريسية والبرامج المختلفة للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢٠٥	٠	٠
٦	تقديم النماذج الحية والملموسة لتسهيل عملية التعلم والإدراك الصحيح للمعارف	٣٦	%٩٠	٣	%٧,٥	١	٢,٥ %
٧	يستخدم أساليب تدريس تعتمد علي مختلف حواس التلاميذ	٤٠	%١٠٠	٠	٠	٠	٠
٨	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في عملية التعلم	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠

ويتضح من الجدول السابق أهمية الدور الرئيس وهو نقل المعرفة للتلاميذ والأدوار الفرعية المتضمنة، خاصة في ظل هذا العصر بحيث أصبح نقل المعرفة فقط ليس الهدف الرئيس المهم، وإنما كيفية توظيف المعرفة في حياه التلاميذ أيضاً، ولكي يقوم المعلم بهذا الدور ينبغي عليه أن يكون متمكناً من المادة التعليمية علي وعي كامل بما يستجد من أهداف تربوية عامة وأهداف تعليمية خاصة لمادته وفق التطورات الحادثة في المجتمع، حيث حصلت العبارات علي درجة اتفاق وتكرار كبيرة ونسب مئوية كبيرة أيضاً.

فقد جاءت العبارة (٧) في المرتبة الأولي بنسبة ١٠٠% وهو أهمية دور المعلم العادي في استخدام أساليب تدريسية تعتمد علي مختلف حواس التلاميذ، وقد يرجع ذلك إلي أهمية التدريس الذي يخاطب مختلف حواس التلاميذ نظراً للفروق الفردية بينهم من جهة، ومن جهة أخري لاختلاف الإعاقات لدي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما حصلت العبارات (٥،٣) علي درجة أهمية كبيرة وهي خاصة بتعلم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وهي أهمية دراية معرفة المعلم العادي في ظل نظام الدمج علي كيفية إعداد التدريس الفردي والبرامج التي تناسب التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفق حالة وإعاقته ودرجتها شدتها.

٢-دور المعلم كمنظم للنشاط: ويتضمن هذا الدور خمس مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣)

	ثانيا□: دور المعلم وتعديل النشاط الذي يمارسه التلاميذ، ومنظم لها. وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٩	يستخدم أنشطة تتلاءم مع الطفل العادي	٤٠	١٠٠%	٠	٠	٠	٠

	والطفل المعاق						
١٠	يعتمد علي تقسيم التلاميذ في الأنشطة إلي مجموعات غير متجانسة	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠
١١	يعدل الأنشطة ويكيفها بما يتلاءم مع قدرات التلاميذ المختلفة	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
١٢	يركز علي تقسيم التلاميذ بطريقة تعاونية أكثر منها تنافسية	٣٥	%٨٧,٥	٤	%١٠	١	%٢,٥
١٣	يهتم بممارسة الأنشطة التي تنمي قيم الاحترام وتقبل الطلاب لبعضهم البعض	٣٣	%٨٢,٥	٦	%١٥	١	%٢,٥

يحتاج معلموا التعليم العام بمدارس الدمج إلي تعديل الأنشطة التي يمارسه التلاميذ وتكيفها بما يناسب قدرات التلاميذ وبما يسمح لكل تلميذ من المشاركة فيها.

ومن ثم فقد احتلت بعض العبارات علي نسب مئوية كبيرة، وأولي هذه العبارات اهتمام المعلم باستخدام أنشطة تناسب التلميذ العادي وذوي الاحتياجات الخاصة، وتكيفها وفق قدراته، كأن يحرص المعلم علي أن يجعل كل نشاط يستطيع فيه كل تلميذ أن يشارك وفق قدراته سواء من خلال الاستماع أو رسم أو قراءة، بحيث يتاح لكل تلميذ المشاركة وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة فالذي لدية مشكلة في القراءة يشارك من خلال الاستماع الجيد، والذي لدية مشكلة في الانتباه يشارك من خلال الرسم، وقد يرجع ذلك إلي أن ذلك يساعد كل تلميذ علي تحقيق الأهداف الفردية الخاصة به والتي جاءت في البرنامج التربوي الفردي،

كذلك علي المعلم عند تنفيذ النشاط أن يهتم بتقسيم التلاميذ العاديين وغير العاديين إلي مجموعات تعاونية أكثر منها تنافسية، وقد يرجع ذلك لعده أسباب منها، أن

الأسلوب التعاوني هو هدف جماعي أكثر من الأسلوب التنافسي الذي يغلب عيه صفة الفردي، أيضاً عند تقسيم التلاميذ إلي مجموعات متفاوتة في القدرات فإن ذلك يعطي فرصة للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تقليد التلميذ العادي في تصرفاته وسلوكياته ومحاولة التعلم منه.

٣-دور المعلم وتحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة: ويتضمن هذا الدور سبع مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول (٤)

م	ثالثا□: كمسئول عن تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١٤	يستجيب لأراء الآباء حول الخدمات التعليمية لأبنائهم	٣٠	%٧٥,٥	٩	%٢٥	١	%٢,٥
١٥	مساعد أولياء الأمور في تشخيص أبنائهم	٣١	%٧٧,٥	٨	%٢٠	١	%٢,٥
١٦	العمل المشترك مع الأبوين لتنمية ما تعلمه التلاميذ وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٥	%٨٧,٥	٤	%١٠	١	%٢,٥
١٧	يقيم علاقات ايجابية مع أولياء أمور التلاميذ	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠

١٨	يشرك أولياء الأمور في التخطيط لنجاح الدمج	٣٥	%٨٧,٥	٥	%١٢,٥	٠	٠
١٩	يهتم بمجالس الآباء وتعزيز دوره في علاج بعض مشكلات تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠
٢٠	يشترك مع أولياء الأمور في برامج إعداد وتدريب أبنائهم	٣٠	%٧٥,٥	٩	%٢٢,٥	١	%٢,٥

أن المدارس الدامجة الفعالة هي التي تؤكد علي المشاركة في المسئولية عن وجود أي مشكلة أو نجاح، و في ظل نظام الدمج فإن تعزيز التعاون الآباء في عملية التعليم مشاركة متكافئة بين المعلمين والآباء يعد من المعايير الهامة للتربية الدامجة، حيث يؤدي آباء ذوي الاحتياجات الخاصة دوراً كبيراً في نجاح إبائهم في برامج الدمج، وذلك من خلال التعاون مع المعلم والمدرسة والمشاركة في بعض هذه البرامج من خلال القيام ببعض المهام داخل المدرسة وخارجها،

فإعلام الآباء بما يقدمه المعلمون لأبنائهم ومدي مناسبتها مع مستوياتهم قد يساعد في تحسين مداركهم وانطباعهم، ومن ثم اتجاهاتهم في الدمج وعملياته،

ومن هذه الأساليب دور المعلم في إقامة علاقات ايجابية مع اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاولة دمجهم في عمليات التعلم، وأيضاً تفعيل دورهم في مجالس الآباء وان يكون لدي الآباء الفرصة الكافية تلك المجالس وتفعيل مقترحاتهم وقرارات المدرسة.

٤-الدور الأخلاقي: ويتضمن هذا الدور خمس مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

م	رابعا : الدور الأخلاقي للمعلم بفصول الدمج وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٢١	يدعم التلاميذ المعاقين للظهور بمظهر ايجابي بين زملائهم العاديين.	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
٢٢	يسعي إلي جعل المتعلم المعاق محور اهتمام وتقدير في الفصل الدراسي	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠
٢٣	يشجع التلميذ العادي علي تقديم المساعدة للتلميذ ذو الاحتياجات الخاصة	٣٦	%٩٠	٣	%٧,٥	١	%٢,٥
٢٤	يتعامل مع التلاميذ علي انه بشر لا يتأثر بنوعية الإعاقة التي يعانون منها	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢	٠	٠
٢٥	يعود التلاميذ العاديين علي تجنب جرح مشاعر زملائهم غير العاديين	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠

يعد هذا الدور من الأدوار المهمة للمعلم بصفة عامة ومعلم الدمج بصفة خاصة، حيث يخاطب فيه ضمير المعلم وإنسانيته في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والاعتراف بهم ومحاولة دمجهم والتقليل من إحساسهم وشعورهم بالنقص،

وفي هذا الدور يعمد المعلم إلي الاهتمام بالتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة، و توجيه التلميذ العادي إلي حسن التعامل مع غير العادي من جهة أخري، حيث يعد تمكين التلاميذ غير العاديين من التفاعل والتوصل الاجتماعي مع جميع تلاميذ الفصل من العاديين من أهداف التربية الدامجة، حيث يعد تقبل التلاميذ العاديين لغير العاديين ومحاوله تقبلهم والتواصل معهم من العوامل المساعدة علي نجاح الدمج،

ولهذا يقع علي المعلم الدور الأكبر في تأهيل التلاميذ العاديين وتدريبهم علي كيفية التعامل مع زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه الأدوار تشجيعهم علي تقديم المساعدة لغير العاديين وتجنب جرح مشاعرهم، كما جاء في العبارة رقم (٢٥).

٥-المعلم وتنمية مهارات التلاميذ: ويتضمن هذا الدور سبع مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

م	خامساً: المعلم وتنمية مهارات التلاميذ المختلفة وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٢٦	يشجع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة علي الحوار والمناقشة	٤٠	١٠٠%	٠	٠	٠	٠
٢٧	يخلق روح التعاون بين التلاميذ العاديين والتلاميذ غير العاديين	٣٦	٩٠%	٤	١٠%	٠	٠
٢٨	امتلاك مهارات الاتصال والتواصل مع التلاميذ غير العاديين	٣٥	٨٧,٥%	٥	١٢,٥ %	٠	٠

٢٩	يوفر مناخ تعليمي تعاوني في البيئة الصفية	٣٥	%٨٧,٥	٤	%١٠	١	٢,٥ %
٣٠	يدعم ويعزز العلاقات الايجابية بين التلاميذ العاديين وغير العاديين	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
٣١	ينمي المهارات المختلفة للتلاميذ من خلال مواقف طبيعية	٣٦	%٩٠	٤	%١٠	٠	٠
٣٢	يتقن مهارة الحوار والنقاش مع التلاميذ بما يساعده علي علاج بعض المشكلات كالتلعثم- اللجلجة...	٣٧	%٩٢,٥	٣	%٧,٥	٠	٠

يعد هذا الدور من الأدوار المهمة أيضاً للمعلم وخاصة بفصول الدمج، وهو امتداد للدور السابق في تشجيع المتعلمين العاديين للتعامل مع غير العاديين، ويعتمد المعلم في القيام بهذا الدور علي استخدام أسلوب النموذج، وهو أن يكون المعلم نموذج للعاديين في الفصل للتعامل مع غير العاديين،

ومن هذه المهام الاهتمام بتشجيع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة علي الحوار والمناقشة في الفصل المدرسي، وهو ما جعلها تحتل المرتبة الأولي بنسبة (١٠٠%)، مما يساعد غير العاديين علي الثقة بالذات وتقبلها وأهمية دوره في الفصل، إضافة إلي ذلك أن تفعيل المعلم للحوار والمناقشة داخل الفصل يساعد المتعلم غير العادي علي علاج بعض مشكلاته الكلامية كالتلعثم واللجلجة،

٦-دور المعلم كمقوم: ويتضمن هذا الدور عشر مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم(٧)

م	سادساً: دور المعلم كمقوم لعملية التعلم وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٣٣	يستخدم أساليب تقويم تناسب التلاميذ غير العاديين	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠
٣٤	يقوم باستمرار أساليب تدريسه وسلوكه وأساليب التعامل مع التلاميذ	٣٩	٩٧,٥ %	١	%٢,٥	٠	٠
٣٥	يشرك الآباء في نوع وطبيعة آليات تقويم أبنائهم	٣٠	%٧٥	٧	١٧,٥ %	٣	%٧,٥
٣٦	يقيس ويقوم كل تلميذ بالنسبة لنفسه لا بالنسبة لغيره	٣٥	٨٧,٥ %	٤	%١٠	١	%٢,٥
٣٧	يحدد معدل تقدم كل تلميذ وانجازاته ونواحي القصور لديه	٣٧	٩٢,٥ %	٣	%٧,٥	٠	٠
٣٨	يقوم مدي ملائمة طرق التدريس المستخدمة في الصف الدراسي	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠
٣٩	يقدم تغذية مرتدة عن مدي تقدم التلاميذ في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية	٣٦	%٩٠	٣	%٧,٥	١	%٢,٥
٤٠	يعلن ولي أمر التلميذ عن مدي تقدم	٣٦	%٩٠	٣	%٧,٥	١	%٢,٥

	ابنه والصعوبات التي تواجه						
٤١	يقدم تقارير دورية للآباء عن تقدم أبنائهم	٣٠	%٧٥	٨	%٢٠	٢	%٥
٤٢	يساعد التلاميذ علي تقويم تقدمهم ذاتيا	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠

إن التعليم الفعال يتطلب من المعلم استخدام أساليب وطرق متنوعة لكي تناسب التفاوت والتباين الموجود بين التلاميذ خاصة في ظل الدمج، وهذا يتطلب إعادة تقويمها والتأكد من مدي ملائمتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها،

ولا يقتصر التقويم علي جانب واحد فقط وإنما تقويم متعدد الجوانب، ينبغي أن يشمل أداء المعلم، قويم التلاميذ، وتقويم التلاميذ لذاتهم، تقويم أساليب وطرق التدريس المستخدمة، ولهذا فقد احتلت العبارات الخاصة بذلك المراتب الأولي بنسب تراوحت بين (٩٧,٥،٩٥%).

كما احتلت العبارات الخاصة بكيفية التقويم نسب مئوية تراوحت بين(٩٢، ٩٠%) ويرجع ذلك إلي أن عملية التقويم يجب النظر إليها علي انه عملية ايجابية ليس الهدف منها مجرد التعرف علي الأخطاء ونواحي القصور، وإنما ينبغي أن يشمل علي إيجاد أفضل الطرق للتغلب علي نواحي القصور والضعف.

وفي ظل نظام الدمج فإنه من المهم إشراك ولي أمر التلميذ وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة بمستوي ابنه، حيث يساعد ذلك علي أن يعرف كل منهم سواء المعلم أو ولي الأمر جوانب الشخصية التي يراها الأخر وهي العبارات (٤٠،٤١) بنسب تراوحت بين (٩٠، ٧٥%).

٧-دور المعلم وتحقيق التكيف: ويتضمن هذا الدور ست مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم(٨)

م	**سابعا : تكييف التعلم وفق التنوع**	**درجة الأهمية**					
		مهم		**إلي حد ما**		**غير مهم**	
	وهذا الدور يتطلب من المعلم:	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٤٣	يعدل من الأساليب التقليدية بما يوافق احتياجات التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
٤٤	يستخدم طرق تدريس تناسب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
٤٥	ينوع المنهج لاستيعاب القدرات المتنوعة للتلاميذ	٣٠	%٧٥,٥	٨	%٢٠	٢	%٥
٤٦	يقدم خبرات تعليمية مناسبة لتنوع التلاميذ في الفصل	٣٧	%٩٢,٥	٣	%٧,٥	٠	٠
٤٧	يخطط المواقف التعليمية بما يتناسب وقدرات المتعلمين واهتماماتهم.	٣٧	%٩٢,٥	٣	%٧,٥	٠	٠
٤٨	يستخدم الأجهزة والمعدات الخاصة بتلاميذ الدمج الموجودة بغرفة	٣٦	%٩٠	٤	%١٠	٠	٠

	المصادر في عملية التعلم						

إن تكيف التعلم وتعديله يعني تغير في أساليب التدريس أو الاختبارات لتسهيل حصول التلاميذ علي المعلومات والمهارات، وفي فصول الدمج فإن هؤلاء التلاميذ في حاجة إلي دعم إضافي للنجاح بفصول العاديين، ومن المهم للمعلم العادي إجراء تعديلات بما يناسب الوحدة والهدف،

ولقد حصلت العبارات الخاصة بطرق التدريس وأساليبه علي نسب مئوية (٩٧,٥%)، ويرجع ذلك إلي أن تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتعلمون بأساليب وطرق مختلفة، وهذا يفرض علي معلم الدمج الوعي بالفروق الفردية بين التلاميذ العاديين وغير العاديين، فمنهم من يتعلم عن طريق الخبرات المباشرة، وآخرين من خلال المجموعات، وآخرين يفضلون التعلم الفردي، وعلي معلم الفصل العادي الوعي بكل هذه الاختلافات،

بينما حصلت العبارة رقم (٤٥) علي نسبة مئوية(٧٥,٥%) حيث يقصد بالتنوع ، إحداث تعديلات للمنهج بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث المستوي والمحتوي.

٨-دور المعلم وتغير الاتجاهات السلبية: ويتضمن هذا الدور خمس مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم(٩)

م	ثامنا : دور المعلم وتغيير الاتجاهات السلبية نحو الدمج وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

٤٩	يحاول تحقق التوافق الاجتماعي داخل الفصل بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة	٣٦	%٩٠	٤	%١٠	٠	٠
٥٠	يهيئ التلاميذ العاديين نفسياً ومعرفياً بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٧	%٩٢,٥	٣	%٧,٥	٠	٠
٥١	مكافأة السلوك الصحيح الذي يصدر من التلميذ العادي تجاه المعاق والعكس	٣٦	%٩٠	٤	%١٠	٠	٠
٥٢	يكسب القدرة لتأهيل التلميذ العادي لقبل التلميذ المعاق	٣٠	%٧٥,٥	٥	١٢,٥ %	٥	١٢,٥ %
٥٣	يقدم الدعم النفسي للمعاقين وأسرهم	٣٣	%٨٢,٥	٧	١٧,٥ %	٠	٠

يعد هذا الدور من الأدوار المهمة للمعلم بصفة عامة ومعلم الدمج بصفة خاصة، حيث يحاول فيه المعلم تغيير الاتجاهات السلبية بالمجتمع والمدرسة تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والاعتراف بهم ومحاولة دمجهم والتقليل من إحساسهم وشعورهم بالنقص،

ولقد احتلت عبارات هذا الدور نسب مئوية كبيره لأهمية هذا الدور وجاءت العبارات(٥٠،٤٩) في المقدمة حيث حصلت علي نسب مئوية تراوحت بين(٩٠،٩٢,٥%) و يرجع ذلك إلي أن هدف المدرسة يجب أن يكون اكبر من مجرد التدريس، بحيث تكون جزء من المجتمع تهدف إلي إدراك تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أنهم جزء من هذا المجتمع، أو تكون المرايا التي تعكس صورة المجتمع ومفاهيمه الايجابية والسلبية.

وإذا كانت ثقافة المجتمع تعهد إلي تقبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كجزء من أفراد المجتمع، فيجب أن تكون من مهام المدرسة تحقيق ذلك وتغيير الاتجاهات السلبية والأوضاع السلبية في المجتمع، من خلال توفير بيئة سوية تسمح بذلك، وهنا يكون للمعلم دور مهم في تحقيق ذلك وترسيخ قيم المساواة والاحترام وتغيير الاتجاهات السلبية تجاه هؤلاء التلاميذ وان يبدأ من الفصل الدراسي وبالتلاميذ،

٩-الدور الإداري للمعلم: ويتضمن هذا الدور ثلاث مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم(١٠)

م	**تاسعا : المعلم وإدارة الصف** **وهذا الدور يتطلب من المعلم:**	**درجة الأهمية**					
		مهم		**إلي حد ما**		**غير مهم**	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٥٤	يستجيب بشكل ايجابي عندما تعيق انفعالات التلميذ تعلمه	٣٥	٨٧,٥ %	٥	%١٢,٥	٠	٠
٥٥	المشاركة مع إدارة المدرسة والتعاون مع المدير والزملاء	٤٠	%١٠٠	٠	٠	٠	٠
٥٦	لدية القدرة علي مواجهه المشكلات السلوكية التي تظهر بالصف	٣٦	%٩٠	٣	%٧,٥	١	٢,٥ %

وهو من الأدوار المهمة أيضاً للمعلم، وهو الدور الإداري للمعلم خاصة بفصول الدمج وذلك لتعدد فئات الفصل من تلاميذ عاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة،

ولقد احتلت عبارات هذا الدور نسب مئوية كبيره لأهمية هذا الدور حيث تراوحت النسب المئوية بين(٩٢,٥،٩٠%) وان كان يرجع ذلك إلي أن العمل الإداري من الأدوار المهمة للمعلم سواء في مساعده المدير في إدارة المدرسة أو الصفوف الدراسية أو إدارة الفصل، فهي الوسيلة لحفظ النظام داخل الفصل، وضبط التلاميذ الذين يصدرون انحرافاً عن القواعد الموجودة بالفصل، وتعتمد إدارة الفصل علي صفات المعلم الناجح ومدي تمكنه من أساليب حفظ النظام وحسن تطبيقها، وفي فصول الدمج فإن الأمر يحتاج من المعلم أساليب أخري وممارسات تختلف عن الأساليب العادية وذلك لتعدد الفئات الموجودة بالفصل الدراسي.

١٠-الدور النفسي للمعلم: ويتضمن هذا الدور ست مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم(١١)

م	**عاشرا□ :دور المعلم كمرشد نفسي** **وهذا الدور يتطلب من المعلم:**	**درجة الأهمية**					
		مهم		**إلي حد ما**		**غير مهم**	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٥٧	يوفر وسائل الدعم اللازمة للتلاميذ العاديين وغير العاديين	٣٧	٩٢,٥ %	٣	%٧,٥	٠	٠
٥٨	يساعد التلاميذ جميعا علي تطوير مفهوم الذات الايجابية لديهم	٣٥	٨٧,٥ %	٥	%١٢,٥	٠	٠
٥٩	يحرص علي تقبل الاختلاف في وجهات	٣٦	%٩٠	٤	%١٠	٠	٠

	نظر التلاميذ مهما كانت رؤاهم						
٦٠	يشجع إسهامات ذوي الاحتياجات الخاصة وفق إمكاناتهم	٣٩	٩٧,٥ %	١	%٢,٥	٠	٠
٦١	يساعد التلاميذ جميعا علي تحقيق توافق نفسي ومدرسي ومجتمعي	٣٤	%٨٥	٥	%١٢,٥	١	٢,٥ %
٦٢	التعاون مع المرشد النفسي والاجتماعي في تقديم الإرشاد والتوجيه لكل التلاميذ وخاصة غير العاديين	٤٠	١٠٠ %	٠	٠	٠	٠

يعد هذا الدور من الأدوار المهمة أيضا للمعلم بصفة عامة ومعلم الدمج علي وجه الخصوص، حيث يحاول فيه المعلم تقديم وسائل الدعم النفسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بفصول ومدارس الدمج،

ولقد احتلت العبارة رقم (٦٢)علي المرتبة الأولي بنسبة مئوية(١٠٠%) وهي التعاون وطلب المساعدة من المرشد النفسي والاجتماعي في التعامل مع التلاميذ وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وقد يرجع ذلك إلي أن من الطرق الجيدة في التعامل مع القدرات والإمكانات والاحتياجات المختلفة داخل الفصل الواحد وخاصة في وجود ذوي الاحتياجات الخاصة هو طلب المساعدة وخاصة من الأخصائي النفسي والاجتماعي، من خلال حسن تشخيص سلوكيات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ونوع الإعاقة وكيفية التعامل معهم، وشدتها .

١١-الدور الثقافي للمعلم: ويتضمن هذا الدور ثمان مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم(١٢)

م	الحادي عشر: دور المعلم كمثقف وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٦٣	التشاور المستمر مع الأخصائي النفسي والاجتماعي لتشخيص حالة التلميذ	٤٠	١٠٠%	٠	٠	٠	٠
٦٤	يتعاون مع الزملاء وتبادل الآراء والاستشارات حول نجاح برامج الدمج	٣٩	١	١	٢,٥ %	٠	٠
٦٥	يتعاون مع مدرسي التربية الخاصة للتعرف علي احتياجات الطلاب المعاقين وأساليب التعامل معهم	٤٠	١٠٠%	٠	٠	٠	٠
٦٦	الالتحاق بالدورات وورش العمل ليكون أكثر مرونة وخبرة في العمل بفصول الدمج	٤٠	١٠٠%	٠	٠	٠	٠
٦٧	العمل بروح الفريق لعلاج المشكلات التي تطرأ أثناء الدمج	٣٩	٩٧,٥%	١	٢,٥%	٠	٠
٦٨	يبحث عن الأساليب والطرق التي تساعد علي نجاح الدمج	٣٨	٩٥%	٢	٥%	٠	٠
٦٩	يطلع علي تجارب ناجحة للدمج ويستفيد منها	٣٧	٩٢,٥%	٢	٥%	١	٢,٥ %

٧٠	يكون علي دراية كاملة بما يستجد في مجال الدمج والتربية الدمجية.	٣٧	%٩٢,٥	٢	%٥	١	٢,٥ %

إن المعلم المثقف هو مطلب ضروري لنجاح العملية التعليمية ونقل كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم، والتثقيف في ظل نظام الدمج يفرض علي المعلم إلي جانب ما سبق ثقافة المعلم بالفئات الجديدة بالعملية التعليمية وهما تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم،

ولقد احتلت عبارات هذا الدور نسب مئوية كبيره لأهمية هذا الدور حيث تراوحت النسب المئوية بين(١٠٠%،٩٢%)، ومن أهم آليات المعلم العادي في التعامل بفاعلية داخل فصول الدمج، هو الحصول علي الدعم والتعاون بين جميع العاملين، حيث يمثل الدعم والتعاون بين المهتمين بالدمج حجر الزاوية في نجاح دور المعلم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ونجاح عملية الدمج عموما، وهي علاقة متشابكة الأطراف أفقياً ورأسياً ، بحيث يقدم كل منهم خبراته في وأفضل مهاراته، ومن أهم هؤلاء هو المرشد النفسي والاجتماعي بنسبه مئوية(١٠٠%)، نظراً لأهمية دورة في مساعده المعلم في تشخيص التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة،

وأيضاً الدور المهم والتعاون الجاد بين معلمي التربية الخاصة والمعلم العادي، بنسبة مئوية (٩٧,٥%) وقد يرجع ذلك لأهمية التعاون وفريق العمل بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي العادين، من خلال عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية بينهم وذلك للتشاور ومناقشة الاحتياجات الخاصة بكل تلميذ والخدمات التي يحتاجها، والتعديلات المطلوبة كلما دعت الحاجة لذلك.

١٢-دور المعلم كخبير في التدريس: ويتضمن هذا الدور سبع مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٣)

م	الثاني عشر: كخبير في مهارات التدريس وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٧١	لدية القدرة علي استخدام أسلوب لعب الأدوار في عملية التدريس	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
٧٢	يستخدم أساليب تدريس جيدة مثل التعلم التعاوني- التعلم النشط	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
٧٣	يستخدم استراتيجيات فعالة في تنمية مهارات التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
٧٤	علي دراية بكيفية استخدام الاختبارات النفسية الخاصة بتعلم التلميذ ذو الاحتياجات الخاصة	٣٠	%٧٥,٥	٥	%١٢,٥	٥	١٢,٥%
٧٥	يمهد للدرس بطريقة تناسب العاديين وغير العاديين	٣٧	%٩٢,٥	٣	%٧,٥	٠	٠
٧٦	التعاون مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل متوازن لا إهمال ودون	٣٥	%٨٧,٥	٥	%١٢,٥	٠	٠

	مبالغة						
٧٧	تصميم أنشطة تساعد علي تفاعل جميع التلاميذ بعضهم البعض	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠

يعد اختيار أساليب التدريس المناسبة داخل الفصل الدراسي سواء العاديين أو غير العاديين من عوامل تحقيق الأهداف التعليمية، حيث تعبر تلك الأساليب عن الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التي تقدم للتلميذ، وفي فصول الدمج يحتاج المعلم إلي أن يكون خبيراً في مهارات التدريس وتلك الأساليب التي تضمن توصيل المعلومة لجميع التلاميذ، أيضا تحقيق أهداف الدرس،

وتعد لعب الأدوار والحوار والمناقشة والتعلم التعاوني وغيرها من أساليب التدريس الفعالة بفصول الدمج ولهذا فقد احتلت العبارات ((٧١،٧٢،٧٣) اعلي نسب مئوية (٩٧,٥%)، وان كان يرجع ذلك إلي حاجة المعلم العادي خاصة بفصول الدمج إلي التمكن من تلك الطرق والأساليب في شرح الدرس حيث تساعد تلك الأساليب علي تنمية التواصل والتفاعل بين المعلم والتلميذ ويستطيع من خلالها المعلم التعرف علي خبرات التلاميذ، وقد تساعده تلك الأساليب في التعرف علي المشكلات اللغوية عند التلاميذ وعلاجها.

١٣-دور المعلم وتحقيق النمو الشامل للتلاميذ: ويتضمن هذا الدور خمس مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٤)

م	**الثالث عشر: رعاية النمو الشامل**	**درجة الأهمية**

	للتلاميذ وهذا الدور يتطلب من المعلم:	مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٧٨	تتضمن خططه الدراسية اليومية والأسبوعية والشهرية أهدافا تغطي الجوانب المتعددة من شخصية المتعلم	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥	٠	٠
٧٩	يساعد علي توظيف المعرفة وربطها بالواقع الحياتي للتلاميذ من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠
٨٠	تطوير الممارسات بحيث يستجيب للفروق الفردية بين التلاميذ وتنوعها	٣٥	%٨٧,٥	٥	%١٢,٥	٠	٠
٨١	القدرة علي تقديم الرعاية الصحية البسيطة للتلاميذ غير العاديين	٣٠	%٧٥	١٠	%٢٥	٠	٠
٨٢	تكوين علاقات طيبة مع المتعلمين والمجتمع المدرسي بما يمكنه من تحقيق النمو الشامل للتلاميذ	٣٥	%٨٧,٥	٥	%١٢,٥	٠	٠

يعد هذا الدور من الأدوار المهمة للمعلم بصفة عامة ومعلم الدمج بصفة خاصة، وهو الدور الخاص بتحقيق النمو الشامل للتلاميذ العاديين وغير العاديين بفصول الدمج.

ولقد احتلت عبارات هذا الدور نسب مئوية تراوحت بين(٩٢,٥،٧٥%) وان كان يرجع ذلك أهمية هذا الدور وهو احد أهداف التربية الحديثة، وهو الاهتمام بتنمية جميع جوانب شخصية التلاميذ المعرفية والمهارية والوجدانية، سواء داخل البيئة الصفية أم خارجها،

١٤-دور المعلم كخبير تكنولوجي ويتضمن هذا الدور أربع مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٥)

م	الرابع عشر: دور المعلم كخبير تكنولوجي وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٨٣	يطبق أساليب تدريس جديدة ومتطورة تكنولوجيا لزيادة تفاعل الطلاب	٣٦	%٩٠	٤	%١٠	٠	٠
٨٤	يستخدم التكنولوجيا المساعدة في دعم عملية التعلم	٤٠	%١٠٠	٠	٠	٠	٠
٨٥	يعتمد علي الكمبيوتر لزيادة فعالية التدريس للتلاميذ العاديين وغير العاديين	٣٥	%٨٧,٥	٥	١٢,٥ %	٠	٠
٨٦	لدية القدرة علي استخدام الوسائل والتقنيات التي تراعي التلميذ العادي وذوي الاحتياجات الخاصة.	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠

تحتاج علية التدريس وخاصة في فصول الدمج بوجود التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل إلي معلم أكثر فاعلية في عملية التعلم، ومن هنا ظهر استخدام الوسائل التكنولوجية المساعدة في عملية التدريس، ويعد استخدام المعلم لمثل هذه الأدوات من الأدوار المهمة للمعلم، خاصة مع ظهور العديد من الوسائل التكنولوجية المساعدة علي

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تشمل العديد من الإعاقات، سواء الذهنية، بطيئي التعلم، وغيرها،

ولهذا فقد احتلت عبارات هذا الدور نسب مئوية تراوحت بين(١٠٠%،٨٧,٥%) وان كان يرجع ذلك إلي أهمية الوسائل التكنولوجية المساعدة في التعليم بصفة عامة وتعليم ذوي الاحتياجات بفصول الدمج بصفة خاصة، حيث يمكن استخدامها كآليات واستراتيجيات تعويضية ، كما يمكن أن تساهم الوسائل التكنولوجية في تحسين الظروف البيئية للتعلم، وأيضاً يمكن أن تساعد تلك الوسائل علي تزويدهم بدرجة من الاستقلال والاعتماد علي ذاتهم، كذلك يمكن كفاءة اداءاتهم المعرفية والمهارية، ومن ثم فوجود المعلم المتقن لمهارة التعامل مع التكنولوجيا المساعدة، له اثر فعال في رفع كفاءة نظام عملية التعلم والدمج.

١٥-دور المعلم كخبير كمطور ويتضمن هذا الدور ست مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٦)

م	الخامس عشر: دور المعلم كمطور وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٨٧	ينمي قدراته العلمية بصورة مستمرة من خلال التعلم الذاتي	٤٠	%١٠٠	٠	٠	٠	٠
٨٨	يضع خطط تربوية فردية وفقا لحالات	٣٣	%٨٢,٥	٧	١٧,٥	٠	٠

	التلاميذ واستعداداتهم وميولهم				%		
٨٩	يطور المصادر والمواد التعليمية لرفع كفاءة التعلم والمشاركة الايجابية	٣٠	%٧٥	٨	%٢٠	٠	٠
٩٠	يضع الخطط اللازمة لمعالجة حالات الضعف وتحفيز حالات التفوق	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠
١٠٠	يقترح البدائل الجديدة للمنهج وفق احتياجات المتعلم	٣٠	%٧٥	٦	%١٥	٤	١٠ %
١٠١	يطلع علي كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس	٣٨	%٩٥	٢	%٥	٠	٠

وتعد أهميه هذا الدور للمعلم خاصة معلمي الدمج حيث يحتاج إلي معلم ليس ملقناً للدروس وممتحناً لما قام بتلقينه بل مطوراً للمنهج ولخبرات التعلم واستراتيجيات التقويم التي يضعها للتشخيص ولجمع معلومات عن طلابه وأولياء أمورهم حول جوانب الضعف التي يعاني منها طلابهم، وجوانب القوة التي يتمتعون بها ، كما لم يعد استخدام الكتاب المدرسي كدليل أو كمصدر أساسي في التخطيط وفي تنفيذ عملية التعليم ولا حتى في التقويم هو المصدر الوحيد في عملية التعلم، وعليه فإن أولي اهتمامات المعلم في هذا الدور هو أن يبدأ المعلم بتطوير ذاته، بحيث يبدأ التطوير من منبع التطوير وهو المعلم، وهذا ما تضمنته العبارة رقم (٨٧).

١٦-دور المعلم وتعديل السلوكيات ويتضمن هذا الدور ست مهام وادوار فرعية يمكن أن يقوم بها المعلم العادي في ظل نظام الدمج لتحقيق الدور الرئيس، ويوضح الجدول التالي تلك المهام والتكرار والنسبة وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٧)

م	السادس عشر: المعلم وتعديل سلوكيات التلاميذ وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية					
		مهم		إلي حد ما		غير مهم	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١٠٢	يستخدم أساليب التعزيز لتخفيض السلوك غير الملائم	٣٥	%٨٧,٥	٥	١٢,٥ %	٠	٠
١٠٣	يستعين المعلم بآراء المختصين في تحليل السلوك ومعرفة أسبابة وخاصة لغير العاديين	٣٦	%٩٠	٤	%١٠	٠	٠
١٠٤	تدريب التلاميذ علي مراقبه سلوكهم للحد من مظاهرها السلبية	٣٥	%٨٧,٥	٤	%١٠	١	%٢,٥
١٠٥	توجيه سلوك التلاميذ لتكوين عادات سليمة	٣٤	%٨٥	٥	١٢,٥ %	١	%٢,٥
١٠٦	توظيف الوقت بفاعلية بما يسمح بمنع السلوكيات غير المناسبة من الظهور	٣٧	%٩٢,٥	٣	%٧,٥	٠	٠
١٠٧	ربط التعيينات والواجبات داخل الفصل باحتياجات التلاميذ واهتماماتهم	٣٦	%٩٠	٢	%٥	٢	%٥

يعد تعديل سلوك التلاميذ داخل الفصل هو نوع من الأدوار المهمة للمعلم داخل الفصل ويحتاج المعلم الفعال وخاصة بفصول الدمج إلي أن يكون علي وعي بمجموعة من الأنشطة التي يستخدمها لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لديهم، وتعديل الأنماط غير

المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعَّال ومنتج داخل الصف الدراسي والمحافظة على استمراريته.

ولهذا فقد احتلت عبارات هذا الدور نسب مئوية تراوحت بين(٩٢,٥%،٨٧,٥%) وان كان يرجع ذلك أن الاحتفاظ بالسلوك الملائم داخل الفصل وخاصة عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة عملية معقدة ولكنها مهمة، يتوقف عليها إلى حد كبير مهام تنفيذ التدريس، وعليه يجب علي المعلم العادي أن يتوافر لدية مجموعة من الأساليب التي تستخدم عند التعامل مع السلوك عير الملائم وخاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي عملية مهمة يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها، بما يمكن المعلم من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

ومن خلال ما سبق وفي ضوء ما تم عرضه في الجزء الميداني يكون البحث قد أجاب عن السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو ما الأدوار المقترحة للمعلم في ظل نظام الدمج؟ وسوف يتناول الجانب التالي التصور المقترح.

المحور الرابع: التصور المقترح:

تناول البحث في المحور السابق الجزء الميداني من البحث، حيث توصل من خلاله إلي مجموعة من الأدوار المقترحة للمعلم العادي بفصول الدمج، والتي يستطيع التعامل مع التلاميذ العادين وذوي الاحتياجات الخاصة، مراعيه في ذلك سمات وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وأهداف التربية الحديثة، وبما يتناسب أيضا مع التلاميذ العاديين،

وفي ضوء ذلك يهدف هذا الجزء إلي عرض أهم النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، ثم تقديم تصور مقترح لكيفية تفعيل هذه الأدوار المقترحة للمعلم العادي في ظل نظام الدمج وبهذا المحور يكون الباحث قد أجاب عن السؤال السادس والأخير من أسئلته وهو ما التصور المقترح لتفعيل الأدوار المقترحة للمعلم؟ وذلك كما يلي:

أولا: نتائج البحث

أسفر البحث الحالي عن العديد من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المحور النظري للبحث، والجزء الميداني، واهم النتائج كما يلي:

أ. نتائج الجزء النظري.

من خلال المحور الجزء النظري أمكن التوصل إلي مجموعة من النتائج أهمها:

١. يعد الدمج توجهاً عالمياً يسعي إلي تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بفصول ومدارس العاديين، وخطوه أولي لعملية الدمج الكلي في المجتمع.
٢. يشمل الدمج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الإعاقات وفق شروط معينه بما في ذلك الإعاقات العقلية، بطيء التعلم، والعاقات الحركية، إضافة إلي ضعاف السمع والبصر وغيرها من الإعاقات.
٣. يتضمن نجاح الدمج تضافر الجهود والمسئوليات بين كل العاملين بالعملية التعليمية، والمؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضا أولياء الأمور.
٤. يعد وجود إدارة فعالة بالمدارس الدمج بها ذوي الاحتياجات الخاصة علي وعي بمتطلبات تحقيق الدمج الناجح، ومؤمنه وذات اتجاهات ايجابية نحو الدمج، من عوامل نجاح الدمج.
٥. للأخصائي الاجتماعي والنفسي دوراً هاماً بمدارس الدمج من تقديم الاستشارات النفسية وتشخيص سلوكيات التلاميذ، والتوعية بالطرق السليمة للتعامل معها، إضافة إلي تقديم وسائل الدعم المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.
٦. من أهم متطلبات تحقيق الدمج الفعال بفصول والمدارس العادية، توافر المعلم المؤهل للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة،
٧. تعد الاتجاهات الايجابية للمعلم حول فكرة الدمج وقناعته بها، دافعاً لتقديم خدمات تعليمية فعالة ببرامج الدمج.
٨. يحتاج المعلم بفصول ومدارس الدمج إلي الدعم وتفعيل التعاون الجاد بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، والعاديين، مما يساعد المعلم في تحقيق الدمج علي

نحو فعال، من التعامل مع غير العاديين، وتقديم الدعم النفسي، والتربوي، والمعرفي.

٩. تزداد أهمية دور المعلم العادي بفصول لدمج من صعوبة المسئولة الملقاة علي عاتقة، بالتعامل مع العاديين وغير العاديين.

١٠. هناك بعض المشكلات التي يعاني منها الدمج بفصول ومدارس العادين، فيما يخص المباني والتجهيزات، والأدوات وغرفة المصادر،

ب. نتائج الجزء الميداني:

من خلال نتائج الجزء الميداني باستخدام الاستبانة أمكن التوصل إلي النتائج التالية:

١. توصل البحث باستخدام الاستبانة إلي مجموعة من الأدوار الرئيسة للمعلم العادي في ظل نظام الدمج يمكن أن تساعد المعلم العادي القيام بدور فعال في تحقيق الأهداف التعليمية والتعامل مع العاديين وغير العاديين.

٢. توصل البحث من خلال الجزء الميداني أيضاً بمجموعة من الأدوار الفرعية أو المهام التي يمكن أن تساعد المعلم العادي في تحقيق الأدوار الرئيسة بفصول ومدارس الدمج.

٣. أن من أهم ادوار المعلم العادي بفصول الدمج، دورة في نقل المعرفة للتلاميذ وحسن توظيفها وتقويمها، إضافة إلي دور رعاية النمو الشكل والكامل للتلاميذ جميعا بغض النظر عن نوع الإعاقة، بما يحقق أهداف التربية.

٤. كذلك من الأدوار الرئيسة للمعلم العادي الدور الإداري للمعلم وكيفية تنظيم الصف الدراسي وإدارة السلوكيات وخاصة عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بما يمكنه من حفظ النظام، والتعامل مع مختلف أنواع السلوكيات التي تظهر من العاديين وغير العاديين.

٥. للمعلم العادي مجموعة من الأدوار الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم داخل الصف الدراسي، وتقديم الدعم اللازم منها، تعديل المناهج والمقررات الدراسية لكي تناسب قدرات واحتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة،

٦. تساعد التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ظهرت العديد من الوسائل التكنولوجيا للتعامل مع مختلف أنواع الإعاقات، ومن ادوار المعلم العادي الاهتمام بإدخال التكنولوجيا الحديثة بالعملية التعليمية، وكيفية التعامل معها بفاعلية.

٧. يعد عمل المعلم العادي ليس عملاً مستقلاً بذاته فوجود التعاون بين العلم وأولياء الأمور وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بتحقيقه من الأدوار المهمة للمعلم.

٨. تفرض التربية الحديثة علي المعلم بعض التحديات وعليه يجب أن يكون المعلم ملماً بكل هذه التحديات، وعي كامل بكيفية التعامل معها، ومطورا لها ولذاته.

ثالثاً: التصور المقترح:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي من خلال الجزء النظري وما توصل إليه الجزء الميداني، وبعد أن تم التوصل إلي مجموعة من الأدوار الرئيسة للمعلم العادي بفصول الدمج، يتم في هذا التصور صياغة بعض الأدوار المقترحة للمعلم العادي وذلك في ضوء ما تم التوصل إليه، وبهذا يمكن الإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو ما التصور المقترح لتفعيل الأدوار الجديدة للمعلم العادي في فصول الدمج، يقوم هذا التصور علي مجموعة من الأسس ويسعي إلي تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة من الإجراءات كما يلي:

أ. فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته:

يعد المعلم من أهم ركائز العملية التعليمية ويعد حجر الأساس بها، وتأتي أهميته من أهمية وخطورة الدور الذي يؤديه، فهو المعلم والمربي والملقن والموجه والمرشد وهو المستحدث والمطور وعلية تقع العديد من المسئوليات والمهام، وفي أي عملية تحديث أو تطوير للعملية التعليمية يحتل المعلم مكانة كبيرة في تحقيق ذلك، ولعل الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بفصول ومدارس لعاديين عظم من الدور الملقي علي عاتق

المعلم، نظراً لطبيعة برامج الدمج والذي يحتاج تحقيقه إلي معلم فعال قادر علي الاستجابة لمتطلبات واحتياجات العاديين وذي الاحتياجات الخاصة بمختلف الفئات والإعاقات،

وفي ضوء ذلك وفي ضوء التطورات التي تطرأ علي العملية التربوية ولذا يعد الاهتمام بالمعلم وأدواره في ظل نظام الدمج ركيزة أساسية لنجاح الدمج، واستناداً إلي ما سبق ينطلق التصور المقترح من عده منطلقات أهمها:

١. أن الاهتمام بالمعلم وأدواره لم يعد اختياراً، وإنما أصبحت ضرورة يفرضها النظام الحالي من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات نحاجه.
٢. تعدد الأدوار: فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعرفة، ويقتصر علي الأدوار التقليدية، وإنما أصبح معلماً عالماً بفرع العلم والمعرفة، قادراً علي التعامل مع مختلف الفئات وفق احتياجاتهم وقدراتهم.
٣. كما ينطلق التصور من مبدأ التنوع: في الأدوار والمهام فتنوع ادوار المعلم وحسن ترجمتها إلي واقع فعلي في العملية التعليمية ضرورة أساسية للتربية الحديثة.

ب-أهداف التصور المقترح:

في ضوء فلسفة التصور ومنطلقاته، يمكن استخلاص الأهداف التالية للتصور المقترح.

١. صياغة مجموعة من الأدوار غير التقليدية للمعلم العادي بفصول الدمج، يستطيع من خلالها القيام بعملية في تقديم الخدمة التعليمية للعاديين وغير العاديين علي أفضل وجه.
٢. تفعيل دور المعلم كركيزة أساسية ومطلب أساسي من متطلبات نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين، والتربية الدامجة.
٣. الأخذ بمبدأ العالمية فالدمج هو توجه عالمي خطت فيه العديد من الدول الأجنبية والعربية.

٤. التخفيف من معاناة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير المعلومات الخاصة بأبنائهم، ومدي تقدمهم ونقاط الضعف والقوه.

٥. إعداد المعلم المرن القابل إلي التعديل من ذاته ومن أساليبه وطرقه في التدريس وفي العملية التعليمية.

ت-إجراءات التصور المقترح:

يتطلب تحقيق أهداف التصور المقترح مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها المعلم العادي لتحقيق متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بفصول ومدارس العاديين، وذلك كما يلي:

١. تعديل اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول والمدارس العادية إلي جانب أقرانهم العاديين.

٢. تأهيل وتدريب معلمي التربية العامة والخاصة وغيرها من الفئات المشاركة في عمليات الدمج والياته في المدارس العادية.

٣. إشراك المدرسين العاديين في التخطيط والتقويم لبرامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.

٤. تقديم خبرات دولية وعربية ناجحة في برامج الدمج، واطلاع المعلمين العاديين عليها، ومحاولة الاستفادة منها في التغلب علي المشكلات التي تظهر في الدمج بالمدارس المصرية.

٥. دعم الترابط وتعزيز العلاقات بين التلاميذ العاديين وغير العاديين.

٦. تقديم الدعم الكاف لمعلمي التعليم العادي فيما يخص دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧. تزويد المدارس والمدرسين بمناهج ملائمة وأدوات ومواد تعليمية متطورة تناسب احتياجات المجتمع، وتوفير فرص التعاون مع المستشارين في المناهج، لتقليل من صعوبة المتطلبات الخاصة بالمناهج الدراسية.

٨. التأكد من ملائمة كثافة الفصول الدراسية وحجم الفصل حتى لا يعيق نجاح البرنامج ويحد من قدره المعلم علي موجهه الاحتياجات الفردية للتلاميذ.

٩. تقديم المساعدات اللازمة للمعلمين وخاصة فيما يتعلق بتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تساعد المعلمين علي فهم الاحتياجات المختلفة للتلاميذ.

١٠. توفير فرص التعاون بين المعلمين العادين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يسمح بتوفير الاستشارات والمعلومات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وقدراتهم وكيفية التعامل معهم.

١١. تفعيل الصلة بين البيئة أو السياق الأسري للتلميذ، واليات الدمج وعملياته داخل السياق المدرسي، وبما يحتوي عليه من أنشطة مختلفة، ومن ثم الاهتمام بتفعيل وتقوية هذه الصلة.

١٢. الاهتمام بتوفير مناخ نفسي واجتماعي ملائم لكافة العاملين وخاصة المعلمين العاديين.

ج-آليات تنفيذ التصور المقترح.

هناك مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها ومراعاتها لتحقيق التصور المقترح أهمها:

١. عقد دورات تدريبية للمعلمين العاديين في مجال الدمج، مما يزيد عطاءهم لنجاح برامج الدمج، وان يشارك المعلين في إعداد وتصميم محتوي الدورات، للتعرف بصورة اقرب عن احتياجات المعلمين الفعلية بالدمج.

٢. الاهتمام ببرامج الإعداد أثناء الخدمة بصورة تجعل المعلمين قادراً علي فهم الإعاقات وأنواعها وكيفية التعامل معها وتشخيصها، ومعرفة ما يلزم من إجراءات وتعديلات في المناهج وطرق التدريس، ومعرفة المناهج المناسبة لهم.

٣. الاطلاع علي تجارب ناجحة للدمج والتربية الدامجة.

٤. توفير حوافز مناسبة للمعلم العادي لجهوده في برامج الدمج والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥. تدريب المعلمين العاديين علي استخدام وسائل وأدوات ذوي الاحتياجات الخاصة من مقاييس وبرامج وأدوات.

٦. عقد دورات تدريبية للمعلم في أساليب التقويم الحديثة والمناسبة لكل من العاديين وغير العاديين، وتدريبه علي أساليب الإدارة المدرسية السليمة، ومهارات التدريس واستراتيجياته.

٧. تقديم دورات وورش عمل لكل العاملين بالعملية التعليمية لمساعدة المعلم علي القيام بأدواره في ظل نظام الدمج.

٨. تنمية المهارات العقلية بالتفكير الناقد والابتكاري والقدرة علي حل المشكلات والعمليات المرتبطة بها.

٩. الاهتمام بدمج التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية والتكنولوجيا المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

١٠. تأصيل مفهوم التعلم مدي الحياة الذي يعد عامل مهم للتنمية المهنية للمعلم في ضوء تحديات العصر الحديث، الذي يتيح فرص التعلم وتنمية المواهب والقدرات.

١١. الاهتمام بتوفير بيئة دراسية مناسبة تسهل عمل كل من المعلم والتلاميذ العاديين وغير العاديين.

١٢. تطوير كليات التربية ونظام المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب بالتوسع في مقررات التربية الخاصة وغير العاديين.

١٣. الاهتمام بالأبحاث والدراسات التي تناولت برامج الدمج وعوامل ومتطلبات نجاحه لتطويرها بما يتناسب مع تحقيق الأهداف المرجوة.

١٤. تدعيم الاتجاهات الايجابية والتصورات المستقبلية للمعلمين الخاصة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بفصول العاديين.

١٥. تقييم تجربة الدمج بجمهورية مصر العربية من وجهه نظر المعلمين في مدارس الدمج.

ح-بحوث ودراسات مقترحة:

- الدمج بجمهورية مصر العربية "دراسة تقويمية".
- الدور التربوي للأسرة في نجاح نظام الدمج.
- دراسة مسحية عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج.
- بعض مشكلات نظام الدمج بالفصول والمدارس العادية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

١. ابن منظور(٢٠١٠): **لسان العرب**، مج ٢،بيروت، دار صادر.

٢. المكاشفي عثمان دفع الله (٢٠١١): **الدمج الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم "تطبيقات مدرسية ميدانية"**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر.
٣. انتصار محمد علي (٢٠٠٢): دمج الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأساسي في مصر علي ضوء مفهوم الاتجاهات العالمية المعاصرة، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ١٢-١٤**، القاهرة.
٤. جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٠): **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، "المهارات والتنمية المهنية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
٥. حنان البدري كمال (٢٠١٧): التحول نحو الأدوار المعاصرة للمعلم العربي في ضوء قيادة التغيير، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مج٤١،ع٢، ص ٧٠-١٤٠.
٦. حنان السيد وصادق، فاروق محمد زيدان (٢٠٠٩) الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ ، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،٤٤٩-٤١٧.
٧. حنان حسن سليمان (٢٠٠٩): ادوار ومشكلات إدارة مدارس لتعليم الأساسي بمصر في تحقيق الدمج الشامل للمعاقين "دراسة مستقبلية"، **مجلية كلية التربية، جامعة الزقازيق**، مج ١٢، ع٢٥، ص١٥-٨٧.
٨. خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠١١): الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٢، ع٨٥**، ص٢٦٦-٣٢٢.
٩. خديجة أحمد احمد السياغي (٢٠٠٤): الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام رعاية ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين، **المؤتمر العلمي السادس عشر" تكوين المعلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر، ٢١-٢٢ يوليو**.

١٠.زينب محمد شقير (٢٠٠٢): **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: الدمج الشامل، التدخل المبكر، التأهيل المبكر**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١١. رزكار مصطفي غفور (٢٠١٦): دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاساسية من وجهه نظر المعلمين" دراسة ميدانية في مدارس مدينة السليمانية، **مجلة كلية الأداب، جامعة بغداد**، ع١١٥، ص ٤٥٣-٤٩٢.

١٢. سهير محمد سلامة(٢٠٠٢): **التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

١٣. عادل عبد الله (٢٠٠٧): متطلبات الدمج الشامل للأطفال غير العاديين في مدارس التعليم العام رؤية مستقبلية، **المؤتمر العلمي الحادي عشر " التربية وحقوق الإنسان"**، ٧-٨ **ماي**و، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٧.

١٤. عبد الباقي محمد عرفة(٢٠١١): رؤية مستقبلية لكفايات وادوار المعلم العادي في برامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية، جامعه الأزهر**، مج ٢، ع ١٤٧، ص٣٠٥-٣٤٧.

١٥. عبد العزيز الشخص، زيدان السرطاوي (١٩٩٨): احتياجات أولياء أمور الأطفال المعوقين لمواجهة الضغوط النفسية. المؤتمر القومي السابع "ذوو الاحتياجات الخاصة والقرن الحادي والعشرين في الوطن العربي في الفترة من " ٨-١٠ ديسمبر، القاهرة، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين.

١٦. عبد العليم محمد عبد العليم (٢٠٠٢): الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي العلوم للمدرسة الشاملة، **المؤتمر العلمي السادس " تحديات الواقع وأفاق المستقبل"، مؤتمر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون**، كلية التربية، جامعة المنيا.

١٧. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٠): دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، ورقة عمل، **مؤتمر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات**

العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي،المؤتمر العلمي السادس عشر، ٢٨-٢٩ مارس، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٨. عزام بن محمد الدخيل (٢٠١٦): **مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربية والتعليمية،** لبنان، الدار العربية للعلوم.

١٩. فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٩): **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: الفلسفة والمنهج والآليات،** القاهرة، دار النشر للجامعات.

٢٠. كمال سالم سيسالم (٢٠٠٦): **الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله،** ط٢، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.

٢١. محمد صادق إسماعيل (٢٠١٤): **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام،** القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢٢. محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون(٢٠٠٠): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية،** القاهرة، مكتبة الانجلو.

٢٣. محمد عوض الترتوري (٢٠٠٦): أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية، اللقاء السنوي الثالث عشر، إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، **الجمعية السعودية للعوم التربوية والنفسية وكلية التربية،** جامعة الملك سعود، ص ٤١٣-٦٩٤.

٢٤. محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١١): اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الاوتيزم(الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات، **المؤتمر العلمي لثاني لقسم الصحة النفسية، ١٧-١٨ يوليو،** كلية التربية، جامعة بنها.

٢٥. نجيب خزام (٢٠١٠): مدخل إلى الدمج والى التربية الدمجية الاحتوائية، **بحوث مؤتمر واجب المجتمع تجاه الطفل ذي الإعاقة**، في الفترة من ٢ :٤ فبراير، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٢٦. هدي سلام (٢٠١٤): أدوار المعلم الجديدة في مجال الإدارة الصفية في ضوء الإصلاحات التربوية الحديثة" دراسة وصفية تحليلية في ضوء المقاربة بالكفاءات: التعليم الثانوي نموذجاً، **مجلة عالم التربية، ع٤٨**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،ص ٢٩٣-٣١٩..

٢٧. هلا السعيد(٢٠١١): **الدمج بين جدية التطبيق والواقع**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٢٨. هويدا محمود الإتربي (٢٠١٧): فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون" **دراسة حالة علي محافظة الغربية**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع ٣٧، ص ٤٨٤-٥٧٨.

٢٩. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧): قرار وزاري (٢٥٢)، **بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام**، المادة الأولي، القاهرة.

٣٠. ياسر فارس خليل (٢٠١٧): مدي تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع١٧٥، ص ٥٥٤-٥٨٠.

٣١. يوسف سيد محمود (٢٠٠٥): أدوار متطلبة من المعلم في ضوء ما يواجهه المجتمع المصري من تحديات، **المؤتمر العلمي السادس "التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي"،في الفترة ٢٢-٢٤ ابريل**، كلية التربية، جامعة القاهرة بالفيوم.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

32. Bennett, D. & Fisch, A. (2013). Infusing co-teaching into the general education field experience. **Interdisciplinary Journal of Teaching and Learning**, (1),

33. Cook,B.,Tankersley,M& Landrum,T(2000) Teacher's attitudes towards their included students with disabilities. Exceptional Children Cleveland. State University. **Volume: 67 issue: 1**

34. David,B, et al (2002): What Does a Principal Need To Know about Inclusion, **ERIC Digest**, https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED473828.pdf.

35. Donna .T (2015): General and Special Education Teachers' Perceptions of Inclusion Philadelphia, **PhD,** Pennsylvania.

36. Heather, R, (2015); A Study of the Social and Emotional Growth and Development of Student with Disabilities in an Inclusive Setting in an Inner –City Middle School, **PHD**, Gardner- Webb University.

37. Jessica ,R (2016): The Role of Teacher Preparation for Inclusive Classroom Settings, **PhD**, Missouri Baptist University.

38. Lau Mui&, et al (2014): What predicts teachers' acceptance of students with special educational needs in kindergarten**?**

Australian Journal of Educational & Developmental Psychology.vol. 14.

39. Lisa.K, Chandra J. & Vince J. :(2010) Inclusion Classrooms and Teachers: A Survey of Current Practices, **International Journal of Special Education**, Vol 25 No 3.

40. Moore,B,Perception of Teacher and Administrators of the Organizational Supports for Inclusion Programs in Southwest Florida Elementary Schools,PhD.

41. Subban,P&Sharma,u:Primary school teachers' perceptions of inclusive education in Victoria, Australia, **International Journal of Special Education**, Vol,21,No,1,2006.

42. Woodcock,S (2013): Trainee Teachers' Attitudes towards Students with Specific Learning Disabilities, Australian Journal of Teacher Education,Vol 38,No1.

ملاحق الدراسة

الاستبانه في صورتها النهائية

أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء متطلبات نظام الدمج.

إعداد

سيدة سلامة محمد محمود

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية بالغردقة –جامعة جنوب الوادي

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٨م.

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحيه طيبه وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء متطلبات نظام الدمج" دراسة ميدانية بمحافظة البحر الأحمر، وبين أيديكم استبانه تحتوي

علي مجموعة من الأدوار المقترحة للمعلم العادي بمدارس الدمج وما يلزم كل دور من الأدوار من مهام.

وتهدف تلك الاستبانه الاستفادة من أراء سيادتكم تجاه مدي أهمية الأدوار المطروحة للمعلم للقيام بها والتعامل مع الوضع الجديد، وبما يتناسب مع التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتلميذ العادي.

والمرجو من سيادتكم التكرم بوضع علامة(√) في المكان الذي ترونه معبراً عن وجهه نظركم.

ولسيادتكم جزيل الشكر والاحترام لحسن تعاونكم.

الباحثة

بيانات شخصية.

الاسم: ..... الدرجة الوظيفية: .....

الكلية:..... الجامعة:.....

الإدارة التعليمية:.....

الأدوار المقترحة للمعلم العادي

في ظل نظام الدمج

م	أولا: دور المعلم كناقل للمعرفة	درجة الأهمية

	وهذا الدور يتطلب من المعلم:	مهم	إلي حد ما	غير مهم
١	استخدام أساليب تدريس فعالة تلاءم التلميذ العادي والمدمج.			
٢	اختيار أساليب تعليمية فعالة في التشويق تناسب حالة كل التلاميذ			
٣	الاعتماد علي التدريس الفردي خاصة مع التلميذ المعاق			
٤	إعداد الدرس بطريقة تجنب التلميذ الوقوع في الخطأ			
٥	يلم بالأساليب التدريسية والبرامج المختلفة للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة			
٦	تقديم النماذج الحية والملموسة لتسهيل عملية التعلم والإدراك الصحيح للمعارف			
٧	يستخدم أساليب تدريس تعتمد علي مختلف حواس التلاميذ			
٨	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في عملية التعلم			

م	ثانياً: دور المعلم كمنظم للنشاط الذي يمارسه التلاميذ	درجة الأهمية		
	وهذا الدور يتطلب من المعلم:	مهم	إلي حد ما	غير مهم
٩	يستخدم أنشطة تتلاءم مع الطفل العادي والطفل المعاق			

١٠	يعتمد علي تقسيم التلاميذ في الأنشطة إلي مجموعات غير متجانسة			
١١	يعدل الأنشطة ويكيفها بما يتلاءم مع قدرات التلاميذ المختلفة			
١٢	يركز علي تقسيم التلاميذ بطريقة تعاونية أكثر منها تنافسية			
١٣	يهتم بممارسة الأنشطة التي تنمي قيم الاحترام وتقبل الطلاب لبعضهم البعض			

م	**ثالثاً: كمسئول عن تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة وهذا الدور يتطلب من المعلم:**	**درجة الأهمية**		
		مهم	**إلي حد ما**	**غير مهم**
١٤	يستجيب لأراء الآباء حول الخدمات التعليمية لأبنائهم			
١٥	مساعد أولياء الأمور في تشخيص أبنائهم			
١٦	العمل المشترك مع الأبوين لتنمية ما تعلمه التلاميذ وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة			
١٧	يقيم علاقات ايجابية مع أولياء أمور التلاميذ			
١٨	يشرك أولياء الأمور في التخطيط لنجاح الدمج			
١٩	يهتم بمجالس الآباء وتعزيز دوره في علاج بعض مشكلات تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة			

٢٠	يشترك مع أولياء الأمور في برامج إعداد وتدريب أبنائهم			

م	رابعاً: الدور الأخلاقي للمعلم بفصول الدمج وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية		
		مهم	إلي حد ما	غير مهم
٢١	يدعم التلاميذ المعاقين للظهور بمظهر ايجابي بين زملائهم العاديين.			
٢٢	يسعي إلي جعل المتعلم المعاق محور اهتمام وتقدير في الفصل الدراسي			
٢٣	يشجع التلميذ العادي علي تقديم المساعدة للتلميذ ذو الاحتياجات الخاصة			
٢٤	يتعامل مع التلاميذ علي انه بشر لا يتأثر بنوعية الإعاقة التي يعانون منها			
٢٥	يعود التلاميذ العاديين علي تجنب جرح مشاعر زملائهم غير العاديين			

م	خامساً: المعلم وتنمية المهارات التلاميذ المختلفة وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية		
		مهم	إلي حد ما	غير مهم

٢٦	يشجع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة علي الحوار والمناقشة			
٢٧	يخلق روح التعاون بين التلاميذ العاديين والتلاميذ غير العاديين			
٢٨	امتلاك مهارات الاتصال والتواصل مع التلاميذ غير العاديين			
٢٩	يوفر مناخ تعليمي تعاوني في البيئة الصفية			
٣٠	يدعم ويعزز العلاقات الايجابية بين التلاميذ العاديين وغير العاديين			
٣١	ينمي المهارات المختلفة للتلاميذ من خلال مواقف طبيعية			
٣٢	يتقن مهارة الحوار والنقاش مع التلاميذ بما يساعده علي علاج بعض المشكلات كالتلعثم- اللجلجة...			

م	**سادساً: كمقوم لعملية التعلم** **<u>وهذا الدور يتطلب من المعلم:</u>**	**درجة الأهمية**		
		مهم	**إلي حد ما**	**غير مهم**
٣٣	يستخدم أساليب تقويم تناسب التلاميذ غير العاديين			
٣٤	يقوم باستمرار أساليب تدريسه وسلوكه وأساليب التعامل مع التلاميذ			
٣٥	يشرك الآباء في نوع وطبيعة آليات تقويم أبنائهم			

٣٦	يقيس ويقوم كل تلميذ بالنسبة لنفسه لا بالنسبة لغيره			
٣٧	يحدد معدل تقدم كل تلميذ وانجازاته ونواحي القصور لديه			
٣٨	يقوم مدي ملائمة طرق التدريس المستخدمة في الصف الدراسي			
٣٩	يقدم تغذية مرتدة عن مدي تقدم التلاميذ في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية			
٤٠	يعلن ولي أمر التلميذ عن مدي تقدم ابنه والصعوبات التي تواجه			
٤١	يقدم تقارير دورية للآباء عن تقدم أبنائهم			
٤٢	يساعد التلاميذ علي تقويم تقدمهم ذاتيا			

م	**سابعاً: المخطط لعملية التعلم وتكييف التعلم وفق التنوع** **<u>وهذا الدور يتطلب من المعلم:</u>**	**درجة الأهمية**		
		مهم	**إلي حد ما**	**غير مهم**
٤٣	يعدل من الأساليب التقليدية بما يوافق احتياجات التلميذ المعاق			
٤٤	يستخدم طرق تدريس تناسب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة			
٤٥	ينوع المنهج لاستيعاب القدرات المتنوعة للتلاميذ			
٤٦	يقدم خبرات تعليمية مناسبة لتنوع التلاميذ في الفصل			

٤٧	يخطط المواقف التعليمية بما يتناسب وقدرات المتعلمين واهتماماتهم.			
٤٨	يستخدم الأجهزة والمعدات الخاصة بتلاميذ الدمج الموجودة بغرفة المصادر في عملية التعلم			

م	**ثامناً: تغيير الاتجاهات السلبية نحو الدمج** **<u>وهذا الدور يتطلب من المعلم:</u>**	**درجة الأهمية**		
		مهم	**إلي حد ما**	**غير مهم**
٤٩	يحاول تحقق التوافق الاجتماعي داخل الفصل بين التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة			
٥٠	يهيئ التلاميذ العاديين نفسيا□ ومعرفيا□ بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة			
٥١	مكافأة السلوك الصحيح الذي يصدر من التلميذ العادي تجاه المعاق والعكس			
٥٢	يكسب القدرة لتأهيل التلميذ العادي لقبل التلميذ المعاق			
٥٣	يقدم الدعم النفسي للمعاقين وأسرهم			

م	**تاسعا□: المعلم وإدارة الصف** **<u>وهذا الدور يتطلب من المعلم:</u>**	**درجة الأهمية**		
		مهم	**إلي حد**	**غير مهم**

			ما	
٥٤	يستجيب بشكل ايجابي عندما تعيق انفعالات التلميذ تعلمه			
٥٥	المشاركة مع إدارة المدرسة والتعاون مع المدير والزملاء			
٥٦	لدية القدرة علي مواجهه المشكلات السلوكية التي تظهر بالصف			

م	**عاشرا□: كمرشد نفسي** **وهذا الدور يتطلب من المعلم:**	**درجة الأهمية**		
		مهم	**إلي حد ما**	**غير مهم**
٥٧	يوفر وسائل الدعم اللازمة للتلاميذ العاديين وغير العاديين			
٥٨	يساعد التلاميذ جميعا علي تطوير مفهوم الذات الايجابية لديهم			
٥٩	يحرص علي تقبل الاختلاف في وجهات نظر التلاميذ مهما كانت رؤاهم			
٦٠	يشجع إسهامات ذوي الاحتياجات الخاصة وفق إمكاناتهم			
٦١	يساعد التلاميذ جميعا علي تحقيق توافق نفسي ومدرسي ومجتمعي			
٦٢	التعاون مع المرشد النفسي والاجتماعي في تقديم الإرشاد والتوجيه لكل التلاميذ وخاصة غير العاديين			

م	الحادي عشر: كمثقف وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية		
		مهم	إلي حد ما	غير مهم
٦٣	التشاور المستمر مع الأخصائي النفسي والاجتماعي لتشخيص حالة التلميذ			
٦٤	يتعاون مع الزملاء وتبادل الآراء والاستشارات حول نجاح برامج الدمج			
٦٥	يتعاون مع مدرسي التربية الخاصة للتعرف علي احتياجات الطلاب المعاقين وأساليب التعامل معهم			
٦٦	الالتحاق بالدورات وورش العمل ليكون أكثر مرونة وخبرة في العمل بفصول الدمج			
٦٧	العمل بروح الفريق لعلاج المشكلات التي تطرأ أثناء الدمج			
٦٨	يبحث عن الأساليب والطرق التي تساعد علي نجاح الدمج			
٦٩	يطلع علي تجارب ناجحة للدمج ويستفيد منها			
٧٠	يكون علي دراية كاملة بما يستجد في مجال الدمج والتربية الدمجية			

م	الثاني عشر: كخبير في مهارات التدريس وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية		
		مهم	إلي حد	غير مهم

		ما	
٧١	لدية القدرة علي استخدام أسلوب لعب الأدوار في عملية التدريس		
٧٢	يستخدم أساليب تدريس جيدة مثل التعلم التعاوني– التعلم النشط		
٧٣	يستخدم استراتيجيات فعالة في تنمية مهارات التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة		
٧٤	علي دراية بكيفية استخدام الاختبارات النفسية الخاصة بتعلم التلميذ ذو الاحتياجات الخاصة		
٧٥	يمهد للدرس بطريقة تناسب العاديين وغير العاديين		
٧٦	التعاون مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل متوازن لا إهمال ودون مبالغة		
٧٧	تصميم أنشطة تساعد علي تفاعل جميع التلاميذ بعضهم البعض		

م	**الثالث عشر: رعاية النمو الشامل للتلاميذ**	**درجة الأهمية**		
	وهذا الدور يتطلب من المعلم:	**مهم**	**إلي حد ما**	**غير مهم**
٧٨	تتضمن خططه الدراسية اليومية والأسبوعية والشهرية أهدافا تغطي الجوانب المتعددة من شخصية المتعلم			

٧٩	يساعد علي توظيف المعرفة وربطها بالواقع الحياتي للتلاميذ من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية			
٨٠	تطوير الممارسات بحيث يستجيب للفروق الفردية بين التلاميذ وتنوعها			
٨١	القدرة علي تقديم الرعاية الصحية البسيطة للتلاميذ غير العاديين			
٨٢	تكوين علاقات طيبة مع المتعلمين والمجتمع المدرسي بما يمكنه من تحقيق النمو الشامل للتلاميذ			

م	**الرابع عشر: كخبير تكنولوجي** **<u>وهذا الدور يتطلب من المعلم:</u>**	**درجة الأهمية**		
		مهم	**إلي حد ما**	**غير مهم**
٨٣	يطبق أساليب تدريس جديدة ومتطورة تكنولوجيا لزيادة تفاعل الطلاب			
٨٤	يستخدم التكنولوجيا المساعدة في دعم عملية التعلم			
٨٥	يعتمد علي الكمبيوتر لزيادة فعالية التدريس للعاديين وغير العاديين			
٨٦	لدية القدرة علي استخدام الوسائل والتقنيات التي تراعي التلميذ العادي والمعاق			

م	الخامس عشر: كمطور وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية		
		مهم	إلي حد ما	غير مهم
٨٧	ينمي قدراته العلمية بصورة مستمرة من خلال التعلم الذاتي			
٨٨	يضع خطط تربوية فردية وفقا لحالات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم			
٨٩	يطور المصادر والمواد التعليمية لرفع كفاءة التعلم والمشاركة الايجابية			
٩٠	يضع الخطط اللازمة لمعالجة حالات الضعف وتحفيز حالات التفوق			
١٠٠	يقترح البدائل الجديدة للمنهج وفق احتياجات المتعلم			
١٠١	يطلع علي كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس			

م	السادس عشر: المعلم وتعديل سلوكيات التلاميذ وهذا الدور يتطلب من المعلم:	درجة الأهمية		
		مهم	إلي حد ما	غير مهم
١٠٢	يستخدم أساليب التعزيز لتخفيض السلوك غير الملائم			
١٠٣	يستعين المعلم بآراء المختصين في تحليل السلوك ومعرفة أسبابة وخاصة لغير العاديين			

١٠٤	تدريب التلاميذ علي مراقبه سلوكهم للحد من مظاهرها السلبية			
١٠٥	توجيه سلوك التلاميذ لتكوين عادات سليمة			
١٠٦	توظيف الوقت بفاعلية بما يسمح بمنع السلوكيات غير المناسبة من الظهور			
١٠٧	ربط التعيينات والواجبات داخل الفصل باحتياجات التلاميذ واهتماماتهم			